



مهرجان فجر الدولي للموسيقى يعزف لفلسطين

شهر شباط في إيران شهر السرور الذي فيه ذكرى انتصار الثورة الإسلامية، وبهذه المناسبة في كل سنة نشهد فيه إقامة الإحتفالات والنشاطات الثقافية المختلفة واحد تلو الآخر، ومع وصول نهاية هذا الشهر نشهد حفل اختتام كل منها، أما هذا العام تميّز بزمان شهري رجب وشعبان المبارك وأعياد مواليد أئمة أهل البيت عليهم السلام، وفي هذا العام نشهد العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني المظلوم، مما ترك بصمته في كل مهرجانات فجر الثقافة التي خصصت قسماً خاصاً للغزة فيه.

E >

للفواق

صحيفة إيران الدولية



٤/٧ مليار يورو.. حجم التجارة
بين إيران وأوروبا عام ٢٠٢٣



الكشف عن أكبر محوّل لفرن
القوس الكهربائي في إيران

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٢٤٥٣ ● الاثنين ● ٩ شعبان ١٤٤٥ ● ١٩ فبراير ٢٠٢٤ ● ١٢ صفحة ● إيران: ٤٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005

> al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

قائد الثورة، لدى لقائه جمعاً من أهالي أذربايجان الشرقية:

عبر الإنتخابات تصلح البلاد.. لهذا يعارضها المستكبرون



للفواق



@AL_vefagh

تابعونا
على
اليوتيوب

< الصفحة

الوقاف- تزامناً مع الذكرى السنوية للانتفاضة التاريخية لأهالي مدينة تبريز في ٢٩ بهمن ١٣٥٦ (١٩٧٨/٢/١٨)، التقى صباح يوم الأحد ٢٤/٢/١٨، جمعٌ من أهالي محافظة أذربيجان الشرقية مع الإمام الخامني في حسينية الإمام الخميني (قده).

وأشاد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامني، بمشاركة الشعب الإيراني الحماسية والملحمية في مسيرات ذكرى انتصار الثورة الإسلامية (٢٢ بهمن) في كل أنحاء إيران معتبراً بأن الشعب قد أظهر هذا العام اعترازه بالثورة الإسلامية أمام العالم في يوم ٢٢ بهمن. وفي هذا اللقاء، اعرب قائد الثورة عن تقديره وشكره للشعب الإيراني والأجهزة الأمنية على نجاح مسيرات ذكرى انتصار الثورة الإسلامية الحماسية معتبراً بأن الشعب الإيراني شارك بحماسة في كافة أنحاء إيران ليظهر هذا العام اعترازه بالثورة الإسلامية أمام العالم في يوم ٢٢ بهمن.

على الشعب ان يسعى الى الإختيار الصحيح

كما توجه آية الله الخامني بالشكر الجزيل الى الذين ساهموا في ضمان أمن هذه المسيرة الوطنية الواسعة. وشدد سماحته على ضرورة مشاركة الجميع في الانتخابات لانها هي الركيزة الأساسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية وغيرها يتم اصلاح البلاد، لافتاً الى انه على الشعب ان يسعى الى الإختيار الصحيح في الانتخابات وعلى من يدخل ميدان العمل الانتخابي ان يتجنب الفتح والذم واسلوب التمييز السلبي للأحداث. وفي إشارة الى ان الانتخابات الإيرانية قد جرت دوماً في أجواء هادئة وأمنة، اضاف سماحته بأنها ستكون هذه المرة هي نفسها إن شاء الله، مؤكداً بأن الخلافات السياسية والخلافات في الآراء يجب ألا تؤثر على الوحدة الوطنية للشعب الإيراني في مواجهة الأعداء. وذكر قائد الثورة الاسلامي بأن معرفة قدرات العدو هي من الشروط المهمة لتحقيق النصر لذا لا يجب ان نفترض أن العدو ضعيف وغير قادر في نفس الوقت لا يجب أن نخاف منه.

الانتخابات هي من سمات النظام الجمهوري

واعتر آية الله الخامني أن جبهة الاستكبار تعارض الانتخابات الإيرانية بلا شك، موضحاً بأن الانتخابات هي من سمات النظام الجمهوري، ولهذا يعارض

الشعب أظهر اعترازه بالثورة الإسلامية أمام العالم



قائد الثورة، لدى لقائه جمعاً من أهالي اذربيجان الشرقية:

عبر الانتخابات تصلح البلاد.. لهذا يعارضها المستكبرون

المستكبرون وأمريكا، الذين هم ضد النظام الجمهوري والاسلامي على حد سواء، هذه الانتخابات ومشاركة الشعب الحماسية بالاقتراع فيها. وفي إشارة الى طلب أحد الرؤساء الأميركيين السابقين من الشعب الإيراني لعدم المشاركة في إحدى الانتخابات الماضية، بين سماحته بأن ذلك الرئيس ساعد إيران دون علمه لأن الشعب شارك في الانتخابات بحماس أكبر من أي وقت مضى، بسبب عناده ومعارضته له، ولهذا لم يعد الأميركيان يتحدثون بهذه الطريقة، بل يحاولون ثني الناس عن الانتخابات بأساليب مختلفة.

وحدة الشعب مفتاح الانتصار

واعتر انتخاب الصالحين أمراً ضرورياً، لافتاً الى انه يجب على الشعب التحري ما استطاع لمعرفة الحقيقة.

كما أكد قائد الثورة على الالتزام بنزاهة وسلامة وكفاءة الانتخابات كطلب دائم من المسؤولين، موضحاً انه خلال هذه العقود لم يتم ملاحظة

أي انتهاك للانتخابات بالمعنى الذي يدعيه العدو، ودائماً ما جرت الانتخابات في البلاد بطريقة نزيهة وهادئة ومنظمة. ووصف قائد الثورة وحدة الشعب الإيراني بأنها مفتاح انتصار الثورة الإسلامية واستمرارها مؤكداً على انه يجب على الجميع في المستقبل أن يواصلوا هذا الطريق كفريق واحد، وبأن الخلافات السياسية والخلافات في الآراء يجب ألا تؤثر على الوحدة الوطنية للشعب الإيراني في مواجهة الأعداء. وثقن قائد الثورة الإسلامية تضحيات المنظمين الأمنيين للمسيرة الوطنية، واعتبر أن مسيرة الوطن الهادفة تزيد من همة المسؤولين ومعنوياتهم، معتبراً هذا الحضور الوطني بأنه يضخ دماء جديدة في عروق المجتمع والشعب والمسؤولين.

أهم إنجازات الثورة

واعتر قائد الثورة ان خلق الثقة بالنفس الوطنية والشعور بالقدرة في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا والدفاع والطب وغيرها

من المجالات إنجازاً هاماً آخر للثورة، مؤكداً على ان هذه الثقة بالنفس، على عكس عهد الطاغوت، تتجلى أيضاً على الساحة الدولية ومواجهة القوى المستكبرة. ومن إنجازات الثورة الإسلامية الأخرى، اوضح سماحته بأنها تشمل ايضاً نشر فكر الثورة وقيمتها وخاصة في المنطقة، النجاح النسبي في منع انتشار الثقافة الغربية باعتبارها الثقافة السائدة، وتشكيل مجموعات شعبية عفوية في جميع المجالات وتوسيع الخدمات لتشمل جميع مناطق البلاد، وتنشئة علماء عالميين في مختلف المجالات. وفي هذا السياق اشار قائد الثورة الى قلق البعض من هجرة الادمغة واصحاب الخبرات، موضحاً بأن الجانب الإيجابي لهذا الموضوع هو قوة إيران في تصدير الخبراء والأشخاص الفعالين.

وفي شرحه عن مهمة التأمل الذاتي للاعتراف بنقاط الضعف ومحاولة التغلب عليها، اوضح قائد الثورة انه بالإضافة إلى نقاط القوة، لدينا أيضاً نقاط ضعف ليست قليلة، مثل

الإختلافات في الآراء يجب ألا تؤثر على الوحدة الوطنية للشعب

الطرف الآخر وجعله سلبياً.

انتفاضة تبريز حدث تاريخي

ووصف قائد الثورة انتفاضة تبريز بأنها حدث تاريخي، وقال سماحته: إن تلك الحادثة لم تترك انتفاضة أهل قم في (١٩ دى) دون نتائج، ومن خلال نشر روح الثورة والانتفاضة والحماسة الثورية في جميع أنحاء البلاد، أصبحت الأساس لانتصار الثورة الإسلامية وتحول تاريخ إيران. وقد أوضح سماحته أن الاعتراف بواجبهم في الوقت المناسب والتحرك في الوقت المناسب في أداء هذا الواجب هما سمتان بارزتان في إنتفاضة تبريز، وتابع سماحته: لم يشعر التوابون بالواجب ولم يتصرفوا في الوقت المحدد وتغيّبوا في عاشره؛ ولهذا السبب، وعلى الرغم من إنتفاضتهم المتأخرة واستشهادهم جميعاً، إلا أنهم لم يتروا في التاريخ.

واعتر سماحته أهالي أذربيجان تجسيدا للحماس والحب والعاطفة والإيمان بالتاريخ في العقود الأخيرة، وأضاف: يجب أن نتعلم من خصائص إنتفاضة تبريز. وأشار سمحاته إلى نمو الثورة وتمتيتها طوال مسارها المبارك على مدى الـ ٤٥ عاماً وسط عاصفة الأحداث والمؤامرات والفتن، وأضاف: "الثورة بمفهوم الوطن والنظام" باتت عبر مرورها بممرات صعبة وشائكة، أقوى وأكثر إقتداراً. ولها رؤية وتأثير أكثر نفاذاً، واليوم علينا أن نفهم المهام الرئيسية في الوقت المناسب ونصرف حيالها في الوقت المناسب.

تقييم صحيح لأنفسنا وللعدو

وقد عدّ آية الله الخامني "مراقبة النفس ومراقبة العدو" واجباً أساسيين على الجميع، وقال: يجب أن يكون لدينا تقييم صحيح لأنفسنا وللعدو، وإهمال هذا الواجب مصيبة عظيمة.

وأضاف قائد الثورة: الآن، وعلى الجانب الآخر من ذلك النظام المنحط (نظام الشاه)، الشعب هو من يملك البلاد والنظام، وهو الذي يحدد اتجاه البلاد من خلال انتخاب المسؤولين الرئيسيين في البلاد بشكل مباشر أو غير مباشر.

واعتر أن أسباب الألاعيب والضغط الهستيرية التي يمارسها من يريدون السوء لإيران هي نقاط القوة والتقدم التي حققتها الثورة الإسلامية، وأضاف: لا ينبغي للمرء أن يكون متفعل أمام العدو، لأن سياستهم هي إذلال الطرف الآخر وإخضاعه وإستفزازها.

حقيقة أننا متخلفون في بناء اقتصاد وطني قوي، مضيفاً انه وعلى الرغم من الخير الذي تم تحقيقه، والعدالة الاجتماعية والاقتصادية والقضائية التي كانت من أسس شعارات الثورة وأكبر أهدافها، إلا أننا مازلنا بعيدين عن النقطة المثالية.

دور النخب في تحديد الثغرات

وعن نقاط الضعف الأخرى التي يجب التركيز عليها واصلاحها، اشار سماحته الى التخلف في القضاء على الأضرار الاجتماعية مثل الطلاق والإدمان والمشاكل الأخلاقية، فضلاً عن البعد عن نمط الحياة الإسلامية. كما اشار قائد الثورة الى دور النخب وبالأخص النخب الشبابية في تحديد الثغرات وتقديم المساعدة الفكرية للمسؤولين لرأيها. وأكد على ضرورة ألا نهمل العدو وحيله وأدواته، لافتاً الى أن قوّة الثورة الإسلامية وتقدمها هو سبب الإحتيال والضغط الهستيرية التي يمارسها اعداء إيران، موضحاً بأنه لا ينبغي أن نكون سلبيين أمام العدو، لأن سياستهم هي إذلال

حداد عادل: النظام يعتبر أن صوت الشعب حق شرعي

الى ذلك، أشار رئيس مجلس الائتلاف (التيار الأصولي) إلى أن تعداد أصوات الشعب يعتمد على الأسس الإسلامية، وقال: "النظام يعتبر صوت الشعب من حق الشعب". واعتبر حداد عادل الانتخابات قضية مهمة تحدد مصير كل شخص، عندما يذهب الجميع إلى صناديق الاقتراع يوم الانتخابات هذه الحقيقة مطبوعة في أذهان الجميع. لا بد أن يقرر الشعب مصيره.

الأمناء تكثف من تقييم مرشحيها

قال رئيس الهيئة التنفيذية للحزب الشيوعي للثورة (الأمناء) المحسوب على التيار الأصولي: تم الانتهاء من المرحلة الأولى لتقييم مرشحي دائرة طهران، حيث تم إجراء حوارات ومقابلات معهم حول أهدافهم من قبل أعضاء التحالف، وقد تم تقييم ١٠٠٠ مرشح بهذه الطريقة. وقال محمدرضا ميرشمسي: اختيار

عضو جبهة الثبات: أولويتنا تقديم قائمتنا مع مجلس الائتلاف

الى ذلك، قال عضو جبهة الثبات المحسوبة على التيار الأصولي: أولويتنا في انتخابات الدورة الـ ١٢ لمجلس الشورى الاسلامي هي تقديم قائمة مشتركة مع مجلس الائتلاف (تحالف القوى الثورية). وقال سيد محمد جواد ابطحي، سبب لمقاطعة الانتخابات، وقال: نظرًا لعدم الموافقة على عدد من الأشخاص من حزب الاعتدال والتنمية في طهران، فمن المحتمل أن يتم تقديم قائمة مستقلة في طهران من قبل هذا الحزب.

وقال: إن المناقشات والتحقيقات جارية بين أحزاب الاعتدال والتنمية و"الكوادر البناءة" و"الثقة الوطنية" و"نداء الإيرانيين" لتقديم قائمة مشتركة في طهران في الانتخابات المقبلة، ومن المحتمل أن يلتزم مرشحو هذه الأحزاب الأربعة تحت مظلة كتلة "صوت الشعب" وسيشاركون في الانتخابات ضمن قائمة علي مطهري.

التياران الأصولي والإصلاحي يرسّان صفوفهما

الانتخابات الإيرانية

الوقاف- ١٠ أيام على إنتخابات مجلسي الشورى الإسلامي وخبراء القيادة في إيران، حيث تتواصل نشاطات لجان ودوائر الإنتخابات في محافظات البلاد في أكبر ماراتون شعبي إنتخابي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث تتنافس التيارات السياسية المتمثلة بالتيار الأصولي والمنافس الأقوى له أي التيار الإصلاحي، بالإضافة الى تيار المعتدلين وتيار الأقليات لإنتخاب خيرة النواب في مجلسي الشورى وخبراء القيادة.

في آخر تفاصيل ماراتون إنتخابات

مجلس الشورى، قال الأمين العام لجمعية فدائي الثورة الإسلامية (رواد التحول): سيتم الإعلان رسمياً عن قائمة لجمعية فدائي الثورة الإسلامية خلال الأيام المقبلة. وصرح مجتبي شاكري: الجبهة الثورية ومجلس تحالف القوى الثورية يحاولان التوصل إلى قائمة واحدة من أجل إيصال الناس إلى صناديق الاقتراع بهذه القائمة.

الإصلاحيون يخوضون الانتخابات بقائمة صوت الشعب

من جانب التيارين الإصلاحي والاعتدالي، قال عضو المجلس المركزي لحزب الاعتدال والتنمية: إن المفاوضات بين الأحزاب الإصلاحية حول قائمة مشتركة تجري في طهران، ومن المحتمل أن تشارك جميعها في الانتخابات بتكتل يحمل اسم صوت الشعب وقائمة علي مطهري الرئيسية. وقال رمضان علي

المرشحين المشتركين من قائمة كافة الأطراف للوصول إلى القائمة النهائية بطريقة مقابلة فنية واحترافية أكثر منهم في المجلس المركزي هو على جدول أعمال الائتلاف. وصرح: إن ائتلاف أو تحالف الأمناء، حدّد ٥٠ مؤشراً لتحديد الشخصانية والمحاصرة غير العادلة التي قامت بها بعض التيارات السياسية في السابق، وبناء على ذلك، فهو يقوم بالتقييمات.

اليوم الأخير للتحقق من مؤهلات المرشحين

في السياق، قال المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور هادي طحان نظيف: غداً (اليوم) هو اليوم الأخير لفحص مؤهلات المرشحين لانتخابات مجلس الشورى الـ ١٢ في مجلس صيانة الدستور. وقال طحان نظيف: ستعلن وزارة الداخلية يوم الثلاثاء أسماء المرشحين النهائيين لانتخابات مجلس الشورى الاسلامي، ومن ثم سيبدأ الإعلان الرسمي عن المرشحين لانتخابات المجلس.

رأي

رأي



أخبار قصيرة

بدء المفاوضات مع صناديق الثروة الأجنبية للاستثمار المشترك

قال رئيس المجلس التنفيذي لصندوق التنمية الوطني إن إيران أجرت مفاوضات مع روسيا وكازاخستان وعمان وقطر لزيادة تعاون صندوق التنمية الوطني وصناديق الثروة في هذه الدول للقيام باستثمارات مشتركة. وتحدث مهدي غضنفر، في مقابلة مع وكالة إيلنا العمالية، حول تعاون صندوق التنمية الوطني مع صناديق الثروة في الدول الأجنبية، وقال: التعاون بين صندوق التنمية الوطني وصناديق الثروة لم يبدأ بعد؛ لكننا نبحث عن التعاون، ورغم إجراء المفاوضات إلا أن هذه المفاوضات لم تصل بعد إلى عمل مشترك. وأشار غضنفر إلى آلية الاستثمار مع صناديق الثروة للدول المذكورة (روسيا وكازاخستان وعمان وقطر)، وأضاف: ترغب إيران بالقيام باستثمارات مشتركة في البلاد، وقد جرت المفاوضات في هذا الصدد.



رفع رسوم صادرات التمور بنسبة ٥٠٪

قال رئيس منظمة التعاونيات الريفية: إن إيران خزنت ٩٠٠ طن من التمور لضخها في أسواق البلاد قبل حلول شهر رمضان المبارك، معلناً أن رسوم صادرات تمور الضيافة سترتفع من الصفر إلى ٥٠٪. وصرح أيوب فصاحت حول توفير التمور لشهر رمضان المبارك: بهدف تنظيم سوق التمور وتخزين هذه السلعة أصدرت وزارة الجهاد مرسوماً يقضي بزيادة رسوم صادرات تمور الضيافة لتصبح ٥٠٪. وأضاف: ستبدأ التعريفية الجديدة خلال أسبوع وستستمر حتى نهاية يونيو المقبل. وأردف فصاحت: ستقوم شتى المحافظات بتوريد تمور الضيافة من الدرجة الأولى بالسعر الذي تحدده مجموعة العمل المعنية في المحافظة، بما لا يقل عن ١٥٪ أقل من سعر السوق، وسيتم توزيع وتوريد التمور ابتداءً من الأسبوع الذي يسبق حلول شهر رمضان المبارك.

كازاخستان وقطر تتفاوضان لنقل الحبوب عبر إيران

خلال الزيارة الأخيرة لرئيس كازاخستان إلى الدوحة والاجتماع مع المستثمرين القطريين، ناقش الجانبان نقل الحبوب الكازاخستانية إلى قطر عبر إيران. وأفاد المركز الصحفي للخارجية الكازاخستانية، أنه خلال زيارة قاسم جومارت توكاييف إلى الدوحة، وقع مستثمرون قطريون عقوداً للمشاركة في الزراعة الكازاخستانية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، كما تفاوض الجانبان على نقل الحبوب من كازاخستان إلى قطر عبر إيران. ومن بين هذه الاتفاقيات، تم توقيع عقد بقيمة ٢٠٠ مليون دولار بين الشركة القطرية (حصصاً الغنائية) وشركة (تيراي) التركية وشركة الإدارة الوطنية القابضة (بيتريك) لبناء مصنع لتجهيز الحبوب والحمص في منطقة أكمولا.

وفرنسا خامس أكبر شريك تجاري لإيران

٤/٧ مليار يورو.. حجم التجارة بين إيران وأوروبا عام ٢٠٢٣

الوفاق/وكالات

حوالي ٣٦٪ من إجمالي تجارة إيران مع الاتحاد الأوروبي، وانخفضت التجارة بين إيران وألمانيا بنسبة ٢٣٪ في عام ٢٠٢٣ لتصل إلى مليار و٤٣٢ مليون يورو، وصدرت ألمانيا ملياراً و١٩٩ مليون يورو من السلع إلى إيران، بينما استوردت ٢٣٣ مليون يورو من السلع من إيران، وانخفضت صادرات ألمانيا إلى إيران بنسبة ٢٤٪، بينما انخفضت وارداتها بنسبة ١٦٪.

نمو التجارة مع هولندا

وعلى الرغم من انخفاض التجارة بين إيران وألمانيا، إلا أن التجارة مع إيطاليا وهولندا قد ارتفعت، حيث سجلت التجارة بين إيران وإيطاليا

تجاري لإيران في الاتحاد الأوروبي، وارتفعت صادرات هولندا إلى إيران بنسبة ٤٠٪ في عام ٢٠٢٣ لتصل إلى ٥٤٢ مليون يورو، وكانت هولندا قد صدرت ٣٨٩ مليون يورو من السلع إلى إيران في عام ٢٠٢٣، بينما انخفضت وارداتها من إيران بنسبة ١٩٪ في عام ٢٠٢٣ لتصل إلى ٤٥ مليون يورو.

فرنسا خامس أكبر شريك تجاري لإيران

وجاءت بلجيكا وفرنسا في المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي كأكثر شركاء تجاريين

ارتفاعاً بنسبة ٥٪ في عام ٢٠٢٣ مقارنة بعام ٢٠٢٢ لتصل إلى ٧٥٠ مليون يورو، وصدرت إيطاليا ٦٠٠ مليون يورو من السلع إلى إيران بزيادة ٩٪ عن عام ٢٠٢٢، بينما انخفضت وارداتها من إيران بنسبة ٧٪ لتصل إلى ١٥٠ مليون يورو. وهذا شهدته تجارة إيران مع هولندا نمواً ملحوظاً بنسبة ٣٢٪ في عام ٢٠٢٣ لتصل إلى ٥٨٧ مليون يورو، وبذلك أصبحت هولندا ثالث أكبر شريك

إيران في الاتحاد الأوروبي. وانخفضت التجارة بين إيران وفرنسا بنسبة ٩٪ لتصل إلى ٢٩٩ مليون يورو، وصدرت فرنسا ٢٨٢ مليون يورو من السلع إلى إيران واستوردت ١٧ مليون يورو من السلع الإيرانية في عام ٢٠٢٣، حيث كانت قد صدرت ٣١٢ مليون يورو من السلع إلى إيران، واستوردت ١٧ مليون يورو من السلع من إيران في عام ٢٠٢٢.

صادرات إيران من الفستق إلى أوروبا بلغت ٩٢ مليون يورو أكبر مصدر لتصبح ثاني أكبر مصدر للفستق لأوروبا

كما أعلن مركز الإحصاء التابع للمفوضية الأوروبية بأن صادرات إيران من الفستق إلى أوروبا بلغت ٩٢ مليون يورو في عام ٢٠٢٣ لتصبح ثاني أكبر مصدر للفستق إلى أوروبا. وشهدت صادرات الفستق الإيراني إلى الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠٢٣ انخفاضاً بنسبة ١٧٪ مقارنة بالعام السابق له، حيث بلغت ١١١ مليون يورو. وكانت ألمانيا أهم زبون للفستق الإيراني في أوروبا خلال عام ٢٠٢٣ بقيمة ٤٩ مليون يورو، ومن ثم إيطاليا بقيمة ٧ ملايين يورو، وإسبانيا بقيمة ٥ ملايين يورو. وبحسب هذا التقرير، أصبحت إيران ثاني أكبر مصدر للفستق إلى أوروبا في عام ٢٠٢٣. وتعد أمريكا أكبر مصدر للفستق إلى أوروبا، حيث بلغت صادراتها ٦٤٠ مليون يورو في العام ٢٠٢٣ بانخفاض قدره ١٥٪ عن العام السابق له والتي بلغت ٧٥٦ مليون يورو. وتعد تركيا ثالث أكبر مصدر للفستق إلى أوروبا في عام ٢٠٢٣ بقيمة ٥١ مليون يورو، بانخفاض قدره ٢٨٪ عن العام السابق له.



توقعات بتحطيم إستهلاك البنزين رقماً قياسياً بحلول العام الجديد

أمام ما تواجهه إيراني حالياً، وأوضح: خلال عام ٢٠٢٣ كنا من بين الدول الثمانية الأولى في الاستهلاك اليومي للبنزين، لذلك من الضروري اتخاذ القرارات الصحية في مجال تحسين وتعديل عمليات توزيع البنزين، لأن استمرار الأوضاع الحالية بحيث نصل إلى أرقام قياسية جديدة كل يوم سيكون له أضرار أكبر بكثير. وقال قلمي زاده: يبذل القطاع الخاص بما في ذلك محطات الوقود والقطاعات الحكومية والمصافي والشركات التابعة لوزارة النفط قصارى جهدها لتوفير الوقود حتى لا تحدث مشاكل أو أعطال؛ لكن من الضروري أن يقوم المسؤولون المعنيون بتنفيذ البرامج المتعلقة بتخفيض الاستهلاك وتحسينه. ولفت إلى أن أسس الإجراءات والاقتراحات الحكومية لترشيد استهلاك الوقود ومنع هدره هو إخراج السيارات المهترئة من الخدمة واستبدالها بسيارات جديدة.

ذكر رئيس مجلس إدارة جمعية تجار المنتجات البترولية أن استهلاك البنزين في البلاد وصل حالياً إلى ١١٥ مليون لتر يومياً، مضيفاً: إن هذا الرقم سيحطم رقماً قياسياً خلال الشهرين المقبلين. وقال أسدالله قلمي زاده، في تصريح صحفي، حول استهلاك البنزين في إيران: يستهلك الإيرانيون يومياً ١١٥ مليون لتر من البنزين، وسيترفع هذا الرقم بشكل كبير بحلول ٢٠ مارس ٢٠٢٤. ويتن قلمي زاده أن معدل زيادة استهلاك البنزين في البلاد تجاوز الحد الطبيعي وأن الجميع مستاء من هذا المعدل، وأضاف: إن أهم قضية في ساحة التحكم بالاستهلاك هي إنتاج السيارات ذات الاستهلاك المنخفض وإحالة السيارات المهترئة إلى التقاعد. وأكد رئيس مجلس إدارة جمعية تجار المنتجات البترولية أن دولاً قليلة فقط في العالم يمكنها الصمود

دور كبير لمقايضة البضائع في التبادلات التجارية والإلتفاف على الحظر

الغاز مع العراق ومع روسيا مقابل السلع والمعدات الأساسية. وأكد رئيس لجنة الطاقة في غرفة إيران التجارية أنه لتجاوز القيود الناتجة عن القائمة السوداء لمجموعة العمل المالي والالتفاف عليها كان لابد من عملية التبادل، وقال: ما هو مهم هو هل يمكننا استيراد المنتجات التكنولوجية بدلاً من السلع عبر عملية التبادل هذه؟ وفيما يتعلق بتبادل النفط والبيع الرخيص، أوضح بيدار: يعتمد سعر النفط والسلع المتبادلة على الإنفاقية المبرمة، وليس الأمر وكأننا نبيع النفط بسعر رخيص ونقدم سلماً رخيصة للدول، فسعر النفط وكل سلعة تقوم بتسليمها يتم تحديدها في السوق العالمية التي تتحكم بها السياسة الحاكمة على الأجواء. وأردف: قد يمنح الطرفان نقاطاً لبعضهما البعض أثناء التبادل؛ لكن المبدأ لا يقوم على الخصومات.

قال رئيس لجنة الطاقة في غرفة إيران التجارية: إنه رغم عدم كون عملية مقايضة البضائع إنجازاً كبيراً، إلا أن إيران تمكنت من خلالها من إجراء التبادلات التجارية ومواجهة الحظر الأجنبي. وقيم رضا بيدار، في حديث صحفي، عملية تبادل النفط بالبضائع، وقال: كانت العقوبات سبباً في بيع النفط على شكل تبادل للبضائع؛ لكن يبدو أننا إلى الآن لم نتمكن من خلق سوق للمبادلات النفطية ووضع أهداف جديدة لهذه العملية. تقدم النفط للهند والمشقات البترولية والكيماوية واليوريل للبرازيل ونحصل على مدخلات الماشية في مقابلها. وأضاف: دخلت عملية التبادل الاقتصادي الإيراني منذ فرض العقوبات، وتم إضفاء الطابع المؤسسي عليها في العديد من البلدان. كما تم طرح مسألة تبادل النفط مع الصين مقابل تطوير مطار الإمام الخميني (رض)، وتبادل



قبادي البلدين والرغبة الجادة من المعنيين والقطاعات ذات الصلة للاستفادة من الإمكانيات المتاحة ضمن خطط وبرامج هادفة تعود بالمنفعة على البلدين والمنطقة بشكل عام. وأشار ديوب إلى دور القطاع الخاص في دمشق وطهران في القيام بمشاريع

بما يحقق المصلحة المشتركة للجانبين مباحثات إيرانية-سورية لتنمية التعاون الاقتصادي

التي تتحكم بها السياسة الحاكمة على الأجواء. وأردف: قد يمنح الطرفان نقاطاً لبعضهما البعض أثناء التبادل؛ لكن المبدأ لا يقوم على الخصومات.

بحث رئيس غرفة تجارة طهران محمد نجفي عرب، مع سفير سوريا في إيران شفيق ديوب، سبل تنمية التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والزراعية والعلمية والاستثمارية بما يحقق المصلحة المشتركة للجانبين. وعبر نجفي عرب، في اللقاء، عن تقديره لأولويات وتسهيلات العمل والاستثمار المشترك، مؤكداً أن إيران تولي أهمية خاصة للعلاقات

اقتصادية وسط عقوبات جائرة فرضت على الطرفين، منوهاً بتدابير حكومي البلدين الصديقين في سبيل تعزيز العلاقات. ونوه السفير ديوب بالحوافز والتسهيلات من جانب سورية لاستقطاب المستثمرين وتشجيعهم ومنها القانون رقم ١٨ الخاص بالاستثمار الأجنبي والوطني لعام ٢٠٢١ وتعديلاته العام الماضي، إضافة لميزة التصدير الجمركي، وتخفيف القيمة المضافة. وتم الاتفاق على تعيين فريق مؤلف من شخصين من السفارة وغرفة التجارة الإيرانية لمتابعة ما تمت مناقشته، وتذليل العقبات والتواصل مع الجهات المعنية وصولاً للنتائج المنشودة في أسرع وقت ممكن.

● خبر ثقافي

سباق قرآني في مسابقات إيران الدولية للقرآن الكريم

الوقاف/ تشهد إيران هذه الأيام مختلف النشاطات الثقافية على المستوى الدولي ومنها نهائيات مسابقات إيران الدولية للقرآن الكريم التي تقام هذه الأيام. وأقيم حفل افتتاح المرحلة النهائية لمسابقات إيران الدولية للقرآن بدورتها الأربعين عصر الخميس ١٥ فبراير / شباط ٢٠٢٤ م في قاعة المؤتمرات للقمة الإسلامية بالعاصمة طهران.

وشارك قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، في مسابقات إيران الدولية للقرآن الكريم بدورتها الأربعين والتي تقام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتقام بالتزامن مع الدورة الأربعين من مسابقات إيران الدولية للقرآن، النسخة الثامنة من مسابقة القرآن الدولية لطلاب وطالبات المدارس في العالم الإسلامي، وذلك بمشاركة ٣٠ متسابقاً ومتسابقةً في فئة طلاب وطالبات المدارس من ١٥ دولة.

وتتبع الدورة الأربعين من مسابقات إيران الدولية للقرآن تحت شعار "كتاب واحد، أمة واحدة، كتاب المقاومة" لفتي الرجال والسيدات الذين تزيد أعمارهم عن ١٨ سنة في فروع قراءة التحفيق، والترتيل، وحفظ كامل المصحف الشريف في فئة الرجال بالإضافة إلى فرعي الترتيل وحفظ كامل المصحف الشريف لفئة الإناث.



وزير الثقافة: إقبال كبير للمشاركة في مسابقات إيران

من جهته قال وزير الثقافة الإيراني "محمد مهدي اسماعيلي" إن رقم "٤٠" يرمز إلى التكامل في الثقافة الدينية، مصرحاً أن مسابقات إيران الدولية في نسختها الأربعين قد وصلت إلى ذروة النضج كما أن هناك أقبالكاً كبيراً على المستوى الدولي للمشاركة في هذا الحدث القرآني الدولي.

وأضاف: اليوم، حركة المقاومة الإسلامية في المنطقة، رغم كل الصعوبات والمشقات التي تعاني منها وفرض الكثير من الخسائر والتشرد عليها وتقديم آلاف الشهداء، جعلت العدو الصهيوني يجثو على ركبتيه، وهو مصداق واضح على تحقيق وعد الله كما قال سبحانه "إِنَّ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ".

تنافس ٩٩ متسابقاً ومتسابقةً من ٤٤ دولة

من جهته قال رئيس اللجنة المنظمة لمسابقات إيران الدولية للقرآن "حميد مجيدي مهر" بأن هناك ٩٩ متسابقاً ومتسابقةً من ٤٤ دولة سيتنافسون في المرحلة النهائية للدورة الأربعين من مسابقات إيران الدولية للقرآن الكريم.

وأضاف "مجيدي مهر" أن الهدف الرئيسي من تنظيم مسابقات القرآن الدولية في إيران هو تعزيز ثقافة التلاوة الغنية لكي يتمكن الناس من سماع التلاوات الرائعة للقرآن من خلال المسابقات والتدبير في مفاهيم كتاب الله تعالى، مؤكداً أن هذه المسابقات تمهد لمزيد من أسس عامة الناس بالقرآن.

واستطرد مبيناً: "نظراً إلى ما يحدث في قطاع غزة وفي محور المقاومة قمنا بإضفاء جزء إلى شعار المسابقة "كتاب واحد، أمة واحدة، كتاب المقاومة".

وأشار إلى أنه ستكون هناك فقرات لتكريم شهداء المقاومة وغزة.

انعقاده في أقصر مدة زمنية ومؤشرات حضور فئاني مختلف فروع الموسيقى واستقبال الأهالي.

ويغض النظر عن قسم البوب في المهرجان الذي أقيم على مدار ٦ أيام، فقد قدم أكثر من ٢٠٠٠ فنان عروضاً على مدار ٦ ليالٍ، وبطبيعة الحال، كان هناك ضغط كبير على التخطيط، وبالنظر إلى المرافق والبنية التحتية، يمكننا أن نعطي درجة جيدة لمديري هذا الحدث الفني. وأظهر جدول عروض فجر الموسيقى لهذا العام أنه تم الاهتمام بجميع الأنواع الموسيقية حسب ذوق الجمهور.

القسم الدولي.. حضور عازف البيانو الألماني المعروف

بعد استحالة مشاركة فرقة الحجاز للموسيقى الإندماجية في القسم الدولي بسبب بعض المشاكل الفنية من جانب هذه الفرقة، قامت اللجنة الدولية لمهرجان فجر الدولي للموسيقى بدعوة موريتس إرنست، عازف البيانو الألماني المعروف، لأداء مقطوعة موسيقية في هذه الفترة من المهرجان. كما أننا شهدنا فرقة رابعة من الفرق الموسيقية الدولية المختلفة من الهند والتي تم فيه عرض آلات ملونة في المجموعة التي تكونت من آلات إيقاعية من الموسيقى المحلية لهذه المنطقة، وكذلك عروض دولية من طاجيكستان وأوزبكستان، وأفغانستان.

تقديم الفائزين

واستمراراً للبرنامج تم بث تقرير فيديو عن سير المهرجان للجمهور، ثم قام المذيع بدعوة لجنة التحكيم لتسليم الجائزة إلى الفائزين، وخصص جزء آخر من الحفل لتكريم ثلاثة فنانين مضمينين في مجال الموسيقى.

وقدم توزيع الجوائز في الأقسام المختلفة من الأغنية والموسيقى والإعلام والشعر، وفي الجزء الرئيسي من المهرجان والرسائل العلمية المهرجان جائزة رابيد، واختتم حفل المهرجان بإداء موسيقى البوب لمصطفى راغب.

كما تم تشغيل الفيديو الموسيقي لأحدث أعمال أبودر روجي بعنوان "فرمانده مهدي" من الأغان وتوزيع إحصان جوادي، وهو الإصدار الثالث من النسخة الشعبية "سلام فرمانده"، للجمهور داخل القاعة. بعد تشغيل هذا الفيديو الموسيقي، تم تكريم أبودر روجي. وأخيراً وصل قطار مهرجان فجر الدولي للموسيقى إلى محطته الأخيرة بعد العزف لفلسطين وغزة.

اسماعيلي:
الشعب الإيراني يحب الفن ويرحب بأهله بحماس، ومهرجان موسيقى الفجر أقيم هذا العام بهذا المجد الذي لا مثيل له، شهر شباط مرتبط بانتصار الثورة، وبرامجنا الثقافية والفنية تظهر أن ثورتنا ثقافية تماماً، ولهذا فهي تتوج لكل البرامج الثقافية والفنية في هذه الأيام المباركة.



وصل إلى محطته الأخيرة بتقديم الفائزين

مهرجان فجر الدولي للموسيقى يعزف لفلسطين

وزير الثقافة: الشعب الإيراني يرحب بأهل الفن بحماس

وقال وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في الحفل الختامي: نحن سعداء بأن الدورة التاسعة والثلاثين لمهرجان موسيقى الفجر أقيم هذا العام بهذا المجد الذي لا مثيل له، ومن دواعي السعادة أن الفن والفنانين يتمتعون بمكانة عالية ومشرفة بين الإيرانيين، إن الشعب الإيراني يحب الفن ويرحب بأهله بحماس.

وأضاف وزير الثقافة: إن النظرة الفنية وتعزيز الفنون المختلفة، منها الفنون البصرية والمسرح والموسيقى، التي أقيمت مهرجاناتها بشكل رائع، أمر مثير للإعجاب. إن شهر شباط مرتبط بانتصار الثورة، وبرامجنا الثقافية والفنية تظهر أن ثورتنا ثقافية تماماً، ولهذا فهي تتوج لكل البرامج الثقافية والفنية في هذه الأيام المباركة.

ميزات مهرجان هذا العام

حصل مهرجان فجر الموسيقى ٣٩٤ على درجة ممتاز نظراً لتمازج

أقيم الحفل مساء السبت ١٧ فبراير في قاعة الوحدة، حيث تم تكريم الفائزين في هذا الحدث، وحضر حفل التكريم محمد مهدي اسماعيلي وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، وسيد محمد هاشمي نائب وزير الثقافة والنائب القانوني لشؤون البرلمان والمحافظات، ومحمود سالاري نائب الوزير في الشؤون الفنية، وبحضور مجموعة من المديرين ومسؤولين ثقافيين وموسيقيين وإعلاميين.

وفي بداية الحفل الختامي تقدمت على المسرح فرقة الموسيقى الوطنية الإيرانية الختامي لمهرجان فجر الدولي للموسيقى الإسلامية بالإضافة إلى جزء من موسيقى فيلم "محمد رسول الله" لهذه الأوركسترا والتي قدمتها إلى أهل غزة.

كما أن المهرجان وأصل نشاطاته في يومه الثالث وشهدنا عرض فرقة كبرى كباقي مهرجانات فجر، فأقيم الحفل الختامي لمهرجان فجر الدولي للموسيقى بنسخته التاسعة عشرة، وقدمت الأوركسترا الوطنية مقطوعة "محمد رسول الله" لأهالي غزة.

ضم هذا المهرجان ٨٠٠ عرضاً في سبع قاعات بطهران؛ واستضاف عروضاً مختلفة من المعاهد الموسيقية الأوركستراوية والكلاسيكية والآلات الموسيقية الإقليمية وقسم الأطفال والشباب وقسم النشيد وقسم العروض العالمية والبوب. كما أنه بالإضافة إلى طهران، شهدنا حضور ٢١٠٩ فنانين في الأقسام التنافسية (جائزة باريتد) وغير التنافسية في مختلف المحافظات الإيرانية، وكذلك عروضاً دولية من الهند وأوزبكستان وتاجيكستان وأفغانستان وغيرها.

اختتام مهرجان الموسيقى والعزف لغزة

مهرجان فجر الدولي للموسيقى كان من المهرجانات المهمة التي شهدنا أخيراً نشاطاته التي واجهت إقبالاً كبيراً كباقي مهرجانات فجر، فأقيم الحفل الختامي لمهرجان فجر الدولي للموسيقى بنسخته التاسعة عشرة، وقدمت الأوركسترا الوطنية مقطوعة "محمد رسول الله" لأهالي غزة.

الوقاف/ شهر شباط في إيران شهر السرور الذي فيه ذكرى انتصار الثورة الإسلامية، وبهذه المناسبة في كل سنة تشهد فيه إقامة الاحتفالات والنشاطات الثقافية المختلفة واحد تلو الآخر، ومع وصول نهاية هذا الشهر نشهد حفل اختتام كل منها، أما هذا العام تميّز بتزامن شهري رجب وشعبان المبارك وأعياد مولد أئمة أهل البيت عليهم السلام، وفي هذا العام نشهد العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني المظلوم، مما ترك بصمته في كل مهرجانات فجر الثقافية التي خصصت قسماً خاصاً لغزة فيه.

كثرت ثمين للإيرانيين

فعالية فنية موسيقية تقام في كل عام، وقد شهدت الموسيقى تحولاً نوعياً بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران والموسيقى الإيرانية وخاصة التقليدية باتت من الفنون المعروفة في العالم. الفن والإبداع بأبغى صورهما على إحدى خشبات المسرح في طهران في مهرجان فجر الدولي للموسيقى في نسخته التاسعة والثلاثين.

● فن المقاومة

الوقاف/ خاص
سندس الأسعد

«هلا ضاهر»، تسرد كيف صقل الإمام الخميني (قدس) وعي الشباب اللبناني المقاوم

وفي مجموعتها القصصيّة "تحت ظلال الزيتون"، وهي عبارة عن سير صغار لم يختاروا "مستقبلهم بتكلف، ولم يبحثوا عنه في ركاب عقد الحياة، أو بين ما اشتبك عليها من القلق، لينتقوه بصعوبة؛ هذا المستقبل هو الذي قرّر أن يأتي إليهم؛ ربما هم الذين سبقوه، ربما شاكس المستقبل حركة الزمن الصاعدة من الحاضر، فرجع إليهم، شبك يديه بأيديهم وصعدوا معاً إلى نصر جديد"، تقول ضاهر: "تحت ظلال الزيتون مجموعة قصصية سلسة، مرسله مناسبة موجهة للنشأة، يقرأون فيها ما يشبههم، مقتطفات من سير طوفولة وصبي سبقت غيرها إلى رجولة مبكرة. في يومياتهم، ألعابهم، ضحكاتهم قسامات وجوه لأطفال يُحسِنون محاكاة الرجال، ويمهدون الرجولة تعزف بأصابع مدماة أحيان النصر".

يقودنا هذا إلى القول أن أدب ضاهر -كحال الأدب المقاوم- إثراء للثقافة الإنسانية وحرب على حروب التمييز والتشويه، بل جهاداً دفاعيًّا واجباً عن ثقافتنا وخصوصياتنا بوصفنا أمة لها تراثها الفريد في الفداء والحياة، حياة الكرامة.



جدتي تهدي من روعي وهي في حالة من الذهول، تسألني عما أصابي، وحين أجبها إني أبكي لسماعي بوقاة الخميني (قدس)، أجاتني وهي تضغط على أصابع يدي:

- وإنني ولي شو عرفك بالخميني؟ هيه!
لم أكن أعرف الإمام الخميني (قدس)، لكنني كنت أبكي على أبي آدم، وأتذكر هيئة وجهه عندما كان يلفظ اسمه. هو الآن في بيروت، ترى كيف تلقى الخبر وهو الذي يحتفظ بصورته في خزائنه، ويتحدث عنه دائماً بحماسة ويقول إنه قائده. لطالما أخبرني الكثير من القصص عن انتصار الناس في إيران، وكان يفخر أنه حمل السلاح مع المقاومة لمحاربة إسرائيل لتأثره بثورة إيران، ولسماعه خطابات الإمام عن الجهاد.

- يا ستي ليش قال خميني؟ ليش ما قال الإمام الخميني (قدس)؟ سألت جدتي مستغربة، فأنا حين كنت أسمع عنه، كان أخي يسميه الإمام.

- هس، اسكتي دخيلك يا ستي هلا بياخدوني على معتقل الخيام. ردت مسرعة بصوت منخفض بتره يشوبها الخوف.

أولئك الذين يصرون على وصمها بنعوت "مشبوهة" وإظهارها بموقع "الأخر" المختلف.

علاقة المقاومة بالثورة الإسلامية

"ضاهر" تبين علاقة المقاومة بالثورة الإسلامية المباركة، ودور الإمام الخميني (قدس) في صقل الوعي الشبابي، فتسرد في "مذيع الجامع": "منذ اللحظة التي سمعت فيها صوت خشخشة صادرة من مؤذنة الجامع، وهي في حالة تأهب، هي نفسها لا تدري ما الموضوع، لكن ترقبها الحذر وسط الصمت المسيطر على الحارة أصابني بالقلق. سألتها مرتين عما يجري وعن سكوتها المفاجئ فما كان منها إلا أن نهرتني بتره حاسمة:

- هس هس اسمي هيدا مش وقت الأذان، يعني رح يذيع خبر مهم معقول تكون ماتت أم حسين؟ قلبي كان حاسس ما رح تقوم من هالمرض.

- يا أهالي بليدا الكرام، مات الخميني (قدس) والدفن في طهران. قال الصوت المنبعث من المؤذنة. ما إن انتهى البيان المقتضب حتى أسلمت عيناى بصمت للدموع، ثم علا صوت نحبي فجأة. أخذت

الموسوي (رض): "ذكريات الشهداء تجب أن تُشكل مناسبة لإستنهاض الهمم"، يحملنا الحديث عن أسلوب الأديبة هلا ضاهر أبعاداً ثقافية "تنبئية" تعين الإستغراق في تفاصيلها -الفاحصة والثاقبة- ملياً، إذ يخترق أسلوبها الشعور الإنساني بقلب لغويّ جميل خلّاق وجاذب. كما تُكرّس كتاباتها عراقة مجتمع المقاومة، الذي قاوم الإحتلال والإستكبار بقوة وثبات بأدلاً مئات الآلاف من الشهداء.

من خلال هذا الفحص، نلاحظ مدى التوفيق في بسّ العقيدة الجهادية وروح التضحية، وهي مهمة عظيمة وشاقة، يؤديها أدياب المقاومة -للأسف- في بيئة جغرافية غير مساعدة وظروف غير مؤاتية وغير مألوفة لدى مدعي "الثقافة" في لبنان، بيد أن "ضاهر" كزست في أسلوبها العفوي ثقافة أصيلة، وهو رسالة سلوكية سليمة قبل أن يكون مادة للنقد، بل تعبيراً صادقاً عن ثقافة أدياب المقاومة الملتزمين بإيضاح مشروعية الكفاح.

ولعل هذا الإلتزام هو أحد الأسباب الرئيسية التي حفظت على شمولية مشروعية المقاومة، بل عزت كل

جيل التسعينات هو صلة الوصل بين جذوة التأسيس وبين نضج تجربة المقاومة باعتبارها الوليدة الميمونة للثورة الإسلامية؛ راكمنا بما قرأناه حكايًا صقلت وعينا الجهادي العائدي، وصاغت فهماً لماهية هذه الثورة ولما خاضتها في صراعها المشروع مع قوى الإستكبار الغربي وكيان الإحتلال الصهيوني المؤقت، ولأن الأدب -بحد ذاته- وسيلة فنية تعبر عما يختلج بدواخل الكاتب من أحاسيس، وما يعيشه من تجارب، وما يراه من مشاهدات حيّة، كان للأدب المقاوم بصمته الفريدة في وصل الشباب بتاريخهم وبقيمهم بل بذواتهم، مما يعزز فهمهم تأصلاً في مواجهة الثقافة الغربية السمومة، وليكون مؤهلاً لإمتصاص القيم الريانتيّة فضلاً عن أن يكون داعية لإرسائها وترسخها، وليكون على بيئة في مواجهة أي استحقاق مصيري ودحض الأوهام المضلمة. عملاً بوصية سيد شهداء المقاومة الإسلامية، الشهيد السيّد عباس

يتعلق بالمحكمة الجنائية الدولية. وأعرب زايغبير كولومينا، الممثل الخاص للأمم المتحدة لحلف الناتو في جنوب القوقاز وآسيا الوسطى، خلال زيارته التالية إلى يريفان في يناير ٢٠٢٤ (السابعة في العامين الماضيين على أي حال) حتى عن ارتياحه للتغيرات التي أجرتها القيادة الأرمنية مؤخراً في سياستها الخارجية. وبالتالي، هناك محاولات من قبل فريق نيكول باشينيان لإيجاد "آليات للمراقبة والموازنة" من خلال الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد الأوروبي لمواجهة النفوذ الروسي، بما في ذلك عملية تسوية النزاع الأرمني مع جمهورية أذربيجان.

قضايا بدون حل

ما هو سبب الركود الأخير في عملية السلام؟ هل من الممكن تسريعها وما هي المخاطر؟ قبل كل شيء، من المهم ملاحظة أن التفاؤل المفرط في تقييم آفاق السلام بين أرمينيا وجمهورية أذربيجان ينبع من "القدرة قره باغ"، أي فكرة أن وضع المنطقة المتنازع عليها هو عنصر رئيسي في نزاع عرقي سياسي. ولا يمكن تقليل أهمية هذا العامل. ومع ذلك، يجب عدم نسيان أنه قبل عام ٢٠٢٣ وبعده، لم تُسحب من جدول الأعمال لا مسائل ترسيم الحدود الأرمنية مع جمهورية أذربيجان، التي لا تقتصر على أراضي قره باغ على الإطلاق، ولا القضايا المتعلقة بتحول مشروع الدولة القومية الأرمنية. ففي أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات، طُرِح مفهوم وحدة "أرمينيا الكبرى" والجمهورية ذاتية الحكم السابقة قره باغ الجبلية تحت مسمى "مياتسوم". ولكن الاعتراف بسيادة جمهورية أذربيجان على "إن كي آر" الانفصالية وحلها (ذاتياً)، بصرف النظر عن رغبة واهتمام إلهام علييف وفريقه، يتطلب إعادة تقييم للهوية السياسية المحلية والخارجية للدولة الأرمنية. وفي هذا السياق، من المهم إدراك أن عامل قره باغ قد أُخرج من جدول أعمال التسوية، ولكن (كما قال حكيم حجييف) بقيت "عدة قضايا دون حل" مثل هيكلية الحدود الإقليمية للبلدين في المخططات الجديدة وضمانات توافقها اللاحقة معها.

ومن المؤكد أن المفاوضات بين ممثلي أرمينيا وجمهورية أذربيجان لا تجري في فراغ. فكل من روسيا والغرب يحاولان التأثير على عملية المفاوضات السلمية. شهد بداية عام ٢٠٢٤ توترات دبلوماسية بين جمهورية أذربيجان وفرنسا. والحقيقة أن باكو وباريس لم تكونا حليقين استراتيجيين، كما هو الحال بالنسبة لموسكو ويريفان. وفي الوقت نفسه، طرأ برود كبير على العلاقات الروسية الأرمنية. فعملية، تتهم قيادة أرمينيا روسيا الاتحادية بعدم الوفاء بالتزامات الحلفاء أثناء تصعيد التوترات العسكرية السياسية بين الحربين الثانية والثالثة في قره باغ. في حين يُصَرَّح الجانب الروسي على أن رفض دعم الجمهورية غير المعترف بها قره باغ هو حق سيادي وخيار جيوسياسي للسلطات الأرمنية. وفي هذا الإطار، انضمت أرمينيا رسمياً في ١ فبراير إلى المحكمة الجنائية الدولية (ICC)، التي أصدرت قبل أقل من عام أمراً باعتقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ومع ذلك، تكثفت مشاورات الدبلوماسية الأرمنية مع "الغرب الجماعي" بشكل ملحوظ، ليس فقط فيما

من المهم أن عامل قره باغ قد أُخرج من جدول أعمال التسوية بين الطرفين، ولكن بقيت «عدة قضايا دون حل»



هل انتهى الصراع بين أرمينيا وجمهورية أذربيجان؟

قناة اتصال مباشر بين وزارتي خارجية البلدين أيضاً دليلاً على التقدم نحو معاهدة السلام المنتظرة. من ناحية أخرى، تتبادل جمهورية أذربيجان وأرمينيا مرة أخرى إطلاق النار. ولذلك، دعا نيكول باشينيان رئيس الوزراء إلهام علييف لتوقيع "معاهدة عدم الاعتداء" مسوغاً مبادرته بحقيقة أن الاتفاق على اتفاقية السلام النهائية قد يستغرق وقتاً طويلاً. ومن المتوقع أن تواجه هذه الفكرة معارضة باكو وتُقيّم على أنها محاولة أخرى من يريفان لتجميد الوقت أمله في ظروف أكثر ملاءمة.

ومع ذلك، مرت احتفالات رأس السنة ولم تتحقق بعض التوقعات والتصريحات المتفائلة. في ٤ يناير ٢٠٢٤، صرَّح حكيم حجييف، مساعد رئيس جمهورية أذربيجان رئيس إدارة السياسة الخارجية بالرئاسة، بأنه تم إحراز تقدم كبير بين الجانبين حول نص اتفاقية السلام، ولكن "لا يزال هناك العديد من القضايا دون حل".

ومع ذلك، مرت احتفالات رأس السنة ولم تتحقق بعض التوقعات والتصريحات المتفائلة. في ٤ يناير ٢٠٢٤، صرَّح حكيم حجييف، مساعد رئيس جمهورية أذربيجان رئيس إدارة السياسة الخارجية بالرئاسة، بأنه تم إحراز تقدم كبير بين الجانبين حول نص اتفاقية السلام، ولكن "لا يزال هناك العديد من القضايا دون حل".

ثمة شعور بتوقف عملية السلام. من ناحية، تواصل باكو ويريفان المطالبة ببعضهما البعض والضغط على بعضهما لمراجعة الرد على الحزمة التالية من المقترحات. وُعدَّ إنشاء

على ذلك، على مدار الأشهر القليلة الماضية، أقر نيكول باشينيان صراحة بسيادة جمهورية أذربيجان على أراضي قره باغ. لم يعرب فقط عن هذه الحقيقة، بل أعلن عن استعدادة لتعديل إعلان الاستقلال والدستور الجمهوري من أجل حذف أي إشارة إلى "مياتسوم" (الوحدة بين الدولتين الأرمنية وإن كي آر) من نصوص هذه الوثائق.

ثانياً، جاء دعم تطلعات باكو ويريفان إلى إرساء السلام من جميع الأطراف في الوقت ذاته. في ظل "الحرب الباردة ٢٠٠"، من الصعب إيجاد مشكلة يمكن أن تقرب وجهات النظر الروسية والغربية. ومع ذلك، تحولت تسوية القضية الأرمنية مع الجمهورية أذربيجانية إلى مثل هذه النقطة التوافقية المتناقضة. وحظي البيان المشترك لمكتب باشينيان وحكومة علييف بتأييد من موسكو وواشنطن وباريس وبروكسل وأنقرة. وبالتالي، تم تقليص عامل المنافسة الجيوسياسية في عملية تسوية النزاع العرقي السياسي المستعصي القديم، إن لم يتم استبعاده تماماً. اليوم من المستحيل حتى تخيل هذا الأمر في أكثر السيناريوهات تفاؤلاً

ومع ذلك، مرت احتفالات رأس السنة ولم تتحقق بعض التوقعات والتصريحات المتفائلة. في ٤ يناير ٢٠٢٤، صرَّح حكيم حجييف، مساعد رئيس جمهورية أذربيجان رئيس إدارة السياسة الخارجية بالرئاسة، بأنه تم إحراز تقدم كبير بين الجانبين حول نص اتفاقية السلام، ولكن "لا يزال هناك العديد من القضايا دون حل".

ومع ذلك، مرت احتفالات رأس السنة ولم تتحقق بعض التوقعات والتصريحات المتفائلة. في ٤ يناير ٢٠٢٤، صرَّح حكيم حجييف، مساعد رئيس جمهورية أذربيجان رئيس إدارة السياسة الخارجية بالرئاسة، بأنه تم إحراز تقدم كبير بين الجانبين حول نص اتفاقية السلام، ولكن "لا يزال هناك العديد من القضايا دون حل".

على ذلك، على مدار الأشهر القليلة الماضية، أقر نيكول باشينيان صراحة بسيادة جمهورية أذربيجان على أراضي قره باغ. لم يعرب فقط عن هذه الحقيقة، بل أعلن عن استعدادة لتعديل إعلان الاستقلال والدستور الجمهوري من أجل حذف أي إشارة إلى "مياتسوم" (الوحدة بين الدولتين الأرمنية وإن كي آر) من نصوص هذه الوثائق.

ثانياً، جاء دعم تطلعات باكو ويريفان إلى إرساء السلام من جميع الأطراف في الوقت ذاته. في ظل "الحرب الباردة ٢٠٠"، من الصعب إيجاد مشكلة يمكن أن تقرب وجهات النظر الروسية والغربية. ومع ذلك، تحولت تسوية القضية الأرمنية مع الجمهورية أذربيجانية إلى مثل هذه النقطة التوافقية المتناقضة. وحظي البيان المشترك لمكتب باشينيان وحكومة علييف بتأييد من موسكو وواشنطن وباريس وبروكسل وأنقرة. وبالتالي، تم تقليص عامل المنافسة الجيوسياسية في عملية تسوية النزاع العرقي السياسي المستعصي القديم، إن لم يتم استبعاده تماماً. اليوم من المستحيل حتى تخيل هذا الأمر في أكثر السيناريوهات تفاؤلاً

ومع ذلك، مرت احتفالات رأس السنة ولم تتحقق بعض التوقعات والتصريحات المتفائلة. في ٤ يناير ٢٠٢٤، صرَّح حكيم حجييف، مساعد رئيس جمهورية أذربيجان رئيس إدارة السياسة الخارجية بالرئاسة، بأنه تم إحراز تقدم كبير بين الجانبين حول نص اتفاقية السلام، ولكن "لا يزال هناك العديد من القضايا دون حل".

ومع ذلك، مرت احتفالات رأس السنة ولم تتحقق بعض التوقعات والتصريحات المتفائلة. في ٤ يناير ٢٠٢٤، صرَّح حكيم حجييف، مساعد رئيس جمهورية أذربيجان رئيس إدارة السياسة الخارجية بالرئاسة، بأنه تم إحراز تقدم كبير بين الجانبين حول نص اتفاقية السلام، ولكن "لا يزال هناك العديد من القضايا دون حل".

لم يواجه التقدم نحو السلام معارضة داخلية شديدة في جمهورية أذربيجان أو أرمينيا

هل سينتهي النزاع بين أرمينيا وجمهورية أذربيجان والذي استمر لقرنين باتفاق سلام تاريخي؟ هذا هو السؤال المطروح بعد أن أظهرت الأطراف المتنازعة علامات على الاستعداد لإنهاء الحرب الباردة في منطقة القوقاز. ومع ذلك، فإن عملية السلام تواجه العديد من التحديات والمخاطر، بما في ذلك القضايا الحدودية والهوية الوطنية والتدخل الخارجي.

بداية مبشرة

في نهاية عام ٢٠٢٣، لم تكن التوقعات قليلة بشأن توقيع اتفاق سلام وشيك بين أرمينيا وجمهورية أذربيجان. وبالتالي عززت تدابير بناء الثقة ليس نظرياً بل عملياً. نُشر بيان مشترك لحكومتَي أرمينيا وجمهورية أذربيجان على موقع رئيس الوزراء نيكول باشينيان. ورد صراحةً في هذه الوثيقة أن البلدين "يوافقان على المنشود في المنطقة". كان أساس هذا الاتفاق احترام السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية لأطراف العقد. أولاً، أعلنت الجمهورية غير المعترف بها ناغورني قره باغ (إن كي آر) حينها حل نفسها. وتبع ذلك بعد أسبوع من احتفالات رأس السنة، انتشرت معلومات في وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية عن "إبطال" هذا القرار، ولكن دون تداعيات سياسية. ومع ذلك، لم تقدم قيادة أرمينيا أي دعم لهذه المبادرة. علاوة

أخبار قصيرة



المجر: سنصوت على عضوية السويد في الناتو

قال رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان يوم السبت إن البرلمان المجري سيوافق على عضوية السويد في حلف شمال الأطلسي "الناتو" في أواخر شهر فبراير وبداية دورة ربيع البرلمان.

في حين من المتوقع أن تعقد الجلسة يوم ٢٦ فبراير، أضاف أوربان دون تفاصيل أن المحادثات مع السويد سارت على ما يرام. وشرح رئيس الوزراء المجري: "إنها أخبار سارة أنه سيتم حل خلافنا مع السويد قريباً. نحن متجهون نحو أن نتمكن من الموافقة على انضمام السويد إلى حلف الناتو في بداية دورة ربيع البرلمان".

اعترضت تركيا والمجر، وهما بلدان عضوان في حلف شمال الأطلسي، على انضمام السويد إلى التكتل العسكري، لكن مع المحادثات وحل الخلافات وافق البرلمان التركي الشهر الماضي على عضوية ستوكهولم.



باكستان تشارك في اجتماع الدوحة حول أفغانستان

ذكرت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان لها: "إن أصف دوران"، المبعوث الخاص لهذا البلد في شؤون أفغانستان، سيتراس وفدًا في اجتماع الدوحة بشأن أفغانستان.

وأضاف البيان: إن المشاركة في هذا الاجتماع هي جزء من جهود باكستان للتفاعل النشط مع المجتمع الدولي بما في ذلك الأمم المتحدة، وكذلك لتعزيز الجهود من أجل السلام والاستقرار المستدام في أفغانستان. وسيعقد الاجتماع الثاني للدوحة بشأن أفغانستان برئاسة "أنطونيو غوتيريش" بصفتها الأمين العام للأمم المتحدة في ٢٩ و ٣٠ يناير في العاصمة القطرية الدوحة. ويقال إن اجتماع الدوحة سيناقش تفاعل المجتمع الدولي مع أفغانستان بشكل أكثر انسجاماً وتنظيماً.

روسيا: الغرب انتهك حقوق الإنسان تحت ذريعة مكافحة الإرهاب

قالت ماريا زابولوتسكايا نائبة الممثل الدائم لروسيا لدى الأمم المتحدة إن الدول الغربية انتهكت حقوق الإنسان بشكل صارخ تحت ذريعة مكافحة الإرهاب الدولي أثناء عملياتها في أفغانستان والعراق وليبيا وسوريا. وأضافت نائبة الممثل الدائم لروسيا: "عندما نسمع الزملاء الغربيين يذكرون نقاطهم المعروفة حول أهمية حماية حقوق الإنسان في تنفيذ إجراءات مكافحة الإرهاب وضرورة احترام القانون الدولي، لا ينبغي أن ننسى انتهاكات حقوق الإنسان الصارخة من قبل الغرب أثناء هذه العمليات".

وأضافت: "إن القلق المفاجئ للممثلين الغربيين بشأن حقوق الإنسان يتناقض تمامًا مع مصطلح "الأضرار الجانبية" الذي يستخدمونه عادةً للتغطية على إصابات المدنيين أثناء القصف العشوائي للمدن".

التحليل الإخباري

بايدن - نتنياهو.. كيميائية الالتصاق والإفتراق

الوقائق / خاص

عن القزويني

باحث سياسي عراقي

تقول الإدارة الأميركية أنها معنية بالدبلوماسية وعدم التصعيد في منطقة الشرق الأوسط، وفي نصوص استراتيجية الامن القومي الأميركية الصادرة في تشرين الاول ٢٠٢٢، عرضت فيها ادارة بايدن اقتناعها أن السياسات المبنية على القوة في الشرق الأوسط لم تؤدِّ الغرض منها، ولم تحقق مصالح الولايات المتحدة، وبالرغم من ذلك، وجدت أن الادارة الحالية نفسها في خضم حرب إقليمية، ولوانها مضبوطة الإيقاع العسكري.

واقعيًا، تستعر الاشتباكات على محاور ستة في المنطقة: في غزة، والضفة الغربية، ولبنان، وسورية والعراق واليمن، ويجد الأميركيون ومعهم الحلفاء الغربيون أنفسهم يسرون نحو تصعيد عسكري يقولون إنهم يريدون تفاديه، مع العلم أن معالجة المشكلة سهل في حال كانت هناك إرادة حقيقية بوقف آلة القتل "الإسرائيلية" التي تفتك بالفلسطينيين في غزة. ورداً على الضربات العسكرية الأميركية في سوريا والعراق، كانت روسيا قد عادت إلى عقد اجتماع لـ «مجلس الأمن»، ليبحث «التهديد الذي يتعرض له السلام والأمن نتيجة الضربات الأميركية على سوريا والعراق»، وبحسب مقال «الولايات المتحدة تسعى إلى تسعير الصراع في المنطقة، بدلاً من تهدئته، هذا في منطقة السياسة الخارجية لإدارة بايدن في الاقليم.

أما داخل الكيان الصهيوني فقد اعترف نتنياهو بأن هناك خلافات بين حكومته والادارة الأميركية، معللاً الأمر بأن عليه الحفاظ على مصلحة كيان الاحتلال أولاً، ومطمئناً إلى أنه "يعرف كيف يتعامل مع الأميركيين". أما داخل الولايات المتحدة، فقد وجد استطلاع رأي لوكالة "أسوشيتد برس" ومركز "نورك" أن نصف الأميركيين البالغين يرون أن الكيان الصهيوني تمادى كثيراً في حملته العسكرية على قطاع غزة. وكشف الاستطلاع أن ٣١٪ فقط من الأميركيين البالغين يؤيدون طريقة تعامل بايدن مع الصراع، ويتضمن ذلك ٤٦٪ فقط من الديمقراطيين. كما يُظهر أن ٣٣٪ من الجمهوريين يقولون الآن إن الرد الصهيوني على عملية طوفان الأقصى تمادى كثيراً، ويشكل ذلك ارتفاعاً كبيراً من نسبة ١٨٪ بين الجمهوريين في تشرين الثاني الماضي، ويرى ٥٢٪ من المستقلين الأمر ذاته، ارتفاعاً من نسبة ٣٩٪، كما يشعر ٦٢٪ من الديمقراطيين الشعور نفسه.

وهكذا، يبحث الأميركيون إلى أن تتوقف الحرب والا خسّر بايدن الانتخابات الرئاسية، خصوصاً أن الولايات التي تصوّت تاريخياً للحزب الديمقراطي (مثلاً ميتشغان - ذات الغالبية العربية) قد لا تصوّت له في الانتخابات القادمة، لكن بالرغم من أن العديد من المعلقين يقولون إن مستقبل نتنياهو على المحك، والاميركيون لا يريدونه، لذا من الممكن الاطاحة به قريباً، لكن استطلاعات الرأي داخل الكيان الصهيوني ما زالت تدعم اليمين وتدعم العملية العسكرية في غزة، وتؤيد نتنياهو في رفض المطالب الأميركية. عليه، إذا كان من المعتذر على الأميركيين السير الآن بإطاحة نتنياهو مادام يتمتع بنقل شعبي يميني في الداخل ويرفض "الإسرائيليين" اجراء انتخابات مبكرة قبل انتهاء الحرب في غزة، قد يكون الاتجاه لوقف إطلاق النار والسير بحلول تنقذ بايدن، على أن يتم إزالة وزراء اليمين "الإسرائيلي" المتشدد وادخال بايدر (رضاء المعارضة) وليبرمان (رضاء اليمين).

الكيان الصهيوني، لتوصلنا إلى نتيجة مفادها أن الكيان إذا استطاع تحقيق أهدافه المرجوة في حرب معيّنة، فسيصير أكثر فحاحة ويشن هجمات أكبر بمختلف الأساليب على سائر الدول. ولذلك، في حال لم تخض الدول الإسلامية على نحو مؤثر ميدان الدفاع عن فلسطين ولم تبادر إلى أي خطوة إيجابية داعمة لأهالي غزة، فإنها تنصرف عملياً بما يتناقض مع مصالحها الوطنية. تحدّث السيد حسن نصر الله في إحدى كلماته بصراحة عن الدول المجاورة لفلسطين وشدّد على أن هذه الأحداث تتعارض مع المصالح الوطنية لهذه الدول وأن تأيها عن الميدان سيُلحق الضرر بمصالحها الوطنية نفسها. إن قطع الشريان الحيوي للكيان الصهيوني اقتراح يصبّ في إطار المصالح الوطنية للدول الإسلامية ويُمكن أن يمنع مخاطر إضافية كثيرة ناتجة من سلوكات الكيان الصهيوني.

ما المسارات المؤدية إلى تحقيق هذه القضية، وما العوائق أمامها أيضاً، وما أبرز الخطوات من أجل إزالة هذه العوائق؟

من المعلوم أن أهم نقطة مرتبطة بقطع الشريان الحيوي عن الكيان الصهيوني هي هيمنة البنى الاقتصادية الغربية على المنطقة والعالم. إن الخطوة التي عرضها الإمام الخامني أمام الدول الإسلامية في خصوص ممارسة الضغوط الاقتصادية على الكيان تمهد الأرضية للعمل المستقل عن نظام الهيمنة الغربي، كما تساعد هذه الخطوة على تحقيق التقدم والتنمية خارج إطار النظام الغربي في المنطقة. النقطة التالية أن التحوّلات الحالية في المنطقة وفي مقدمها الهجمات ضدّ غزة ومباغته المقاومة الصهاينة في ٧ أكتوبر كلها تشير إلى انهيار النظام الحالي وتشكّل نظام جديد.

لذلك، إن الخطوة التي تُقدم عليها الدول الإسلامية اليوم ستساعد على إعداد شعوبها للنظام المقبل أكثر فأكثر وستجعلهم يكتسبون امتيازات كثيرة في المستقبل. نظراً إلى توظيف النظام الغربي أداة الاقتصاد للسيطرة على الدول، يأتي تأكيد قائد الثورة الإسلامية من أجل تمكين الدول الإسلامية من اتخاذ خطوات في المجال الاقتصادي ضدّ الكيان الصهيوني، وبصير في مقدورها إضعاف هيمنة النظام الغربي الذي يستغل الأداة الاقتصادية والتمهيد لدخول المنطقة نظاماً جديداً يقوم على الإمكانيات الإقليمية ويستند إلى إرادة شعوب المنطقة.

الهدف الاساسي من الطرح المتمركز لقضية قطع الدول الإسلامية الشريان الحيوي هو ممارسة الضغوط على الكيان من النواحي النفسية والسياسية والإعلامية



مهدي أزرق في حوار مع موقع قائد الثورة الاسلامية

قطع الشريان الحيوي عن الكيان الصهيوني يصبّ في إطار المصالح الوطنية للدول الإسلامية

لإنهاء تعاملها مع "تل أبيب". هذه أيضاً حالة أخرى يمكنها وضع الدول الإسلامية على سكة قطع الشرايين الحيوية الاقتصادية عن الكيان الصهيوني. الهدف الثاني من الطرح المتكّرر لقضية قطع الدول الإسلامية الشريان الحيوي عن الكيان الصهيوني هو ممارسة الضغوط على الكيان من النواحي النفسية والسياسية والإعلامية، لأنّ الأرضية والإمكانية الحقيقية لمنع الاستفادة من البضائع ذات الصلة بالكيان الصهيوني غير متوفرة حالياً، لكن الخطوات الحقيقية والمتمكّنة من الدول الإسلامية قادرة على تفعيل هذه الأرضية بسرعة. في طبيعة الحال هذه القضية ستترك أثراً نفسياً وسياسياً كبيراً في الكيان الصهيوني.

ما مدى التأثير لقطع الشريان الحيوي عن الكيان الصهيوني وممارسة الضغوط الاقتصادية؟

في الواقع، إن قطع الشريان الحيوي الاقتصادي للكيان الصهيوني يُعدّ خطوة مؤثّرة ومشرّكة بين الدول الإسلامية ويمكن تطويرها. هذا يعني أنّ الدول الإسلامية - على مستوى الشعوب والحكومات - قادرة على حجز مكان ودور لنفسها في إطار هذه الخطوة. إنها أكثر خطوة عمليّة يمكن توقعها من الدول الإسلامية في لعب دور مؤثّر على المستوى الاقتصادي. النقطة الثانية أنّ جمود الدول الإسلامية عن أيّ خطوة تجاه الأحداث في غزة سيُلحق ضرراً حقيقياً بمصالحها على المدى البعيد، وهي غير ملتفتة أبداً إلى هذا. بينما لو أجرينا تحليلاً تاريخياً لسلوكات

يجب أن تقطع الدول الإسلامية التجارة المباشرة مع الكيان الصهيوني ومنها النفط والبضائع. ثمة نقطة أخرى هي أن تحظر الدول الإسلامية استيراد البضائع التي تحمل علامات تجارية لشركات متعدّدة الجنسيات وتابعة للكيان الصهيوني. هذه المنتجات رغم أنّها لا تُعدّ تجارة مباشرة مع الكيان، فإنها من مصادر قوته الاقتصادية. إذا بادرت الدول الإسلامية والشعوب المسلمة إلى منع استيراد هذه العلامات التجارية، فإن هذا سيؤجّه ضربة حاسمة إلى الكيان الصهيوني. إذن، النقطة الثانية هي امتناع الدول الإسلامية عن التعاون مع الشركات التابعة للصهاينة. خلال المدة الماضية شهدنا أنّ اليمينيين أثروا برّد فعلهم ضدّ "تل أبيب" في التجارة المباشرة مع هذا الكيان رغم أنّهم لا تربطهم تجارة مباشرة مع الصهاينة. ولذلك، إنّ بعض الأفعال التي يمكن للدول الإسلامية أن تؤديها ضمن إطار الحكومات والشعوب تتمكّن في مقاطعة شركات الشحن والنقل وشركات التكنولوجيا والشركات المصنّعة للقطع وغيرها من الشركات التي تتعامل مع الكيان على نحو معين، وأن تمارس عليها الضغوط

نشر الموقع الرسمي لقائد الثورة الاسلامية الامام الخامنّي نصّ الحوار الذي أجراه مع الخبير في الشؤون الاقتصادية الدولية مهدي أزرق في حول مدى تأثير قطع الدول الإسلامية الشريان الحيوي للكيان الصهيوني الذي يتمثّل في العلاقات الاقتصادية على الكيان والدول الإسلامية نفسها. رأى الإمام الخامنّي أنّ قطع الدول الإسلامية علاقاتها الاقتصادية بالكيان الصهيوني ضربة حاسمة لهذا المسار متاحاً وممكناً ولماذا أكدّه قائد الثورة الإسلامية مرّات عدّة في مختلف خطاباته؟

في رأي هناك هدفان حقيقيّان لهذا التوجيه. الأول هو أن تمارس الدول الإسلامية الضغوط على الكيان الصهيوني، كيف تجري ممارسة هذه الضغوط؟ في الوقت الحالي، تربط الدول الإسلامية علاقات تصدير واستيراد مباشرة بقيمة ١٤ مليار دولار مع الصهاينة. ١٤ مليار دولار ليس عدداً كبيراً في مجموع التجارة الخارجية للكيان، وتقصد بها البضائع فقط. صادرات النفط منفصلة عن هذه الأعداد والأرقام، وتلك أيضاً عددها ليس كبيراً. لذلك،

قراءة في خطاب المقاومة الإستراتيجي للمرحلة الدقيقة

إيهاب النورقني

موقع المعهد الإخباري



والحساس هو خطاب التذكير بالثوابت وإقامة الحجّة وخطاب الوعي والبصيرة. ونظراً لحساسية اللحظة ووجودية المعركة الراهنة، فقد حرص السيد نصر الله على إبراز عدد من الحقائق والتي حاول الأعداء وذبولهم طمسها والتشويش عليها، ولذلك أكد على ما يلي:

- الثبات على الهدف الرئيسي ومواصلته العمل عليه وعدم السماح للانزلاقات. - كما حرص السيد نصرالله على توضيح كلفة الاستسلام وما يترتب عليه من مذلة وفقدان للسيادة والكرامة، ويوضح للجميع قيمة المقاومة وحتمة تحمل كلفتها وتبعاتها وتضحياتها بما يترتب عليها من شرف وكرامة وحفظ للحقوق وبأس للعدو وزلزلته. ولعلّ أخطر ما تناولوه خطاب سماحتته، هو الهدف الرئيسي الصهيوني بتهجير الشعب الفلسطيني ووضع جميع الدول المعنّية أمام مسؤولياتها، وخاصة لبنان. وحول

حيث لن تمر المقاومة استهدافهم وستستهدف مثلهم بمعادلة خاصة وهي الدم مقابل الدم، مهما كانت الانزلاقات. ثالثاً: البصيرة ومواجهة العدو الرئيسي وافشاله وإثبات أن المقاومة راسخة ولن تنهيتها أية ضغوط وتتحرك بمسارين متوازيين، الأول هو الثبات وعدم الانحراف عن الهدف وافشال العدو، والثاني مسار خاص ونوعي يثبت المعادلات الخاصة مثل التي تتعلق بالمدينيين. الخطاب وفي هذا التوقيت الهام

بصبيها الرد وقد تحيدها المواءمات والتوازنات. ٢- التضحية والثبات، وبالتالي افقاد العدو ورقة التهويل والتهديد. ٣- الوعي والبصيرة وبالتالي الصمود المدروس والذي يتبع مسارا استراتيجيا. كما انطلق السيد من هذه القيم ليرسل عدة رسائل منها ما يلي: أولاً: عدم التراجع رغم كل التضحيات والاغتيالات للقادة وتصفية الكوادر. ثانياً: تثبيت المعادلات وعدم السماح بخرقها، وخاصة ما يتعلق بالمدينيين،

في خطابه الذي أكد فيه على طول الخط أن المعركة صهيوي - أميركية، وأن أميركا ترعاها وتقود بها الكيان، وأنه لا ينبغي أن يغفل أحد عن أن الحرب أميركية بالأساس في أكبر عملية نفاق أميركية تدعي بها أميركا أنها مهمة بالضحايا في حين أنها تقود الحرب وتمدها، رسخ الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، خط المقاومة ومعادلتها وأرسل رسائل في غاية الأهمية في توقيت بالغ الدقة والحساسية. ورغم أن الإعلام ركز كثيراً على تهديدات السيد باستهداف ما هو أبعد من "كربات شمونية" والوصول إلى "إيلات"، إلا أن التهديد كان جزءاً صغيراً من خطاب أعمق وأشمل، أوضح فيه السيد نصر الله القيم التي تشكّل منطلقات عمل المقاومة، والتي أبرزها تلخص في هذه العناوين:

١ - قيمة الشهادة كصمود وتضحيات لا يردعها عدو، وبالتالي هي أقوى من الإمكانيات التسليحية التي قد

المقاومة راسخة ولن تنهيتها أية ضغوط وتتحرك بمسار تأكيد الثبات وعدم الانحراف لإفشال العدو، وتحقيق المعادلات الخاصة بالمدينيين

الشعبية للمقاومة، عبر محاولاته المكشوفة بنشر الفوضى والفلتان والترويج لدعوات مشبوهة".

مواجهات مع العدو في مخيم طولكرم

في غضون ذلك استشهد مواطن وأصيب أربعة آخرون بجروح، الأحد، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم طولكرم. وأعلنت وزارة الصحة استشهاد الشاب نبيل عطا محمد عامر (١٩ عاماً) جراء إصابته برصاصة في الرأس أطلقها عليه جيش الاحتلال في مخيم طولكرم. وذكرت مصادر محلية أن أربعة مواطنين أصيبوا بالرصاص الحي أحدهم طفل وصفت إصابته بالخطيرة، الأحد، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني في مخيم طولكرم. وفي التفاصيل، فقد أفادت مصادر محلية أن قوة خاصة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم، مدعومة بعدد كبير من الآليات وجرافة عسكرية التي اقتحمت بداية المدينة من محورها الغربي مروراً بدوار العليبي (المحكمة) وشوارع المدينة المؤدية للمخيم.

وأضافت أن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية إضافية، وفرضت طوقاً مشدداً على المخيم، وسط اندلاع مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال الذين أطلقوا الأعيرة النارية بكثافة. وأكدت نقل المصابين إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي بالمدينة، ووصفت المصادر الطبية حالة أحدهم وهو طفل بالخطيرة. وكثفت قوات الاحتلال من تواجدها في محيط المخيم ومدخله وتحديداً في شارع نابلس عند مدخله الشمالي.

إطلاق صاروخين من جنوب لبنان على ثكنة صهيونية

أفادت وسائل إعلام في جنوب لبنان مر بإطلاق صاروخين من جنوب لبنان باتجاه ثكنة زبدان الإسرائيلية في مزارع شبيعا المحتلة، مضيفاً بأن الاحتلال شن غارة على بلدة عيتا الشعب جنوبي لبنان. بالتزامن شجعت أفعال المقاومة اللبنانية - حركة أمل، الأحد، ٣ شهدائها الذين ارتقوا خلال تادية واجبهم الجهادي دفاعاً عن لبنان والجنوب. ويأتي ذلك، في سياق الدور الذي تؤديه الحركة وعناصرها، في الدفاع عن الحدود والقرى اللبنانية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

ضغوط داخلية على حكومة نتانياه

من جهة أخرى تحدّثت وسائل إعلام عبرية، الأحد، عن دعوة عائلات الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة إلى إعلان الإضراب وشل الاقتصاد، كوسيلة للضغط من أجل التوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى. وجاءت هذه الدعوة رداً على ما اعتبرته عائلات الأسرى تجاهلاً من رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياه، حيث أكدوا أنه لم يسمعهم ولم يستجيب لمطالبهم أو يأخذ معاناتهم بعين الاعتبار. وفي تصريحاتهم، اتهم أهالي الأسرى نتانياه بوضع مصالحه السياسية فوق مصالح الأسرى وعائلاتهم، وطالبوه بتزج مصالحه الخاصة خارج "كابيتن" الحرب، مشيرين إلى خطابه الصحفي الأخير الذي اعتبروا تزمنة مع احتجاجاتهم، تجاهلاً واضحاً لمطالبهم ومعاناتهم. ودعت عائلات الأسرى رئيس نقابة العمال إلى دعم مطالبهم، والانضمام إلى الإضراب الذي يأملون أن يؤدي إلى فتح قنوات حوار مع السلطات الصهيونية للتوصل إلى اتفاق يلي مطالبهم ويضمن إطلاق سراح الأسرى. تجدر الإشارة إلى أن قضية الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة، شكلت منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ عاملاً ضغطاً كبيراً على حكومة الاحتلال، خصوصاً بعد مقتل العديد منهم في الغارات الجوية الإسرائيلية على القطاع. في السياق قالت القناة العبرية إن الاجتماع الذي كان مقرراً في ١٢ العينة بين رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياه وممثلي أهالي الأسرى في غزة، أجل دون تحديد موعد جديد له. وطالب أهالي الأسرى باجتماع مع حكومة الحرب بعد تجميد مفاوضات القاهرة.



رغم المطالبات الدولية

الاحتلال يرفض الاعتراف بدولة فلسطينية!!

واصلت قوات الاحتلال الصهيوني قصفها لمناطق عديدة في القطاع، في اليوم الـ١٣٥ للعدوان الصهيوني على غزة، وعلى رأسها رفح وخان يونس جنوبي القطاع ودير البلح ومخيم النصيرات في وسطه، في حين تستمر حملات الاعتقال واقتحام المدن في مختلف محافظات الضفة الغربية. كما أقر الاحتلال بإصابة ٢٠ عسكرياً في المعارك الدائرة بقطاع غزة وبتنفيذ ٢٢٠ عملية إنقاذ ونقل لجنود جرحى من داخل غزة إلى مستشفيات إسرائيلية، منذ بداية العملية البرية في ٢٧ أكتوبر تشرين الأول الماضي. وسياسياً، وافقت الحكومة الصهيونية بالإجماع على مشروع قرار يعارض الاعتراف بدولة فلسطينية أحادية الجانب، بعد طرح رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياه للقرار، عقب المطالبات الدولية بحل الدولتين. في حين دعت القوى الفلسطينية، جماهير الشعب للوعي والوحدة وحماية الجبهة الداخلية، مشيرة إلى أن أصواتاً مشبوهة "يغذيها الاحتلال وأجهزته الأمنية" تحاول العبث بالجبهة الداخلية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

العدو يعترف بخسائره البشرية

من جهته أقر الجيش الصهيوني بإصابة ٢٠ عسكرياً في المعارك الدائرة بقطاع غزة خلال الـ٤٨ ساعة الماضية، وسط استمرار الاشتباكات بأحاء القطاع. وقال الجيش الصهيوني إنه نفذ ٢٣٠ عملية إنقاذ ونقل جنود جرحى من داخل غزة إلى مستشفيات إسرائيلية، منذ بداية العملية البرية في ٢٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

الفصائل الفلسطينية تدعو للوحدة في مواجهة "الطابور الخامس"

من جانب آخر دعت القوى الفلسطينية، الفلسطينية، جماهير الشعب للوعي والوحدة وحماية الجبهة الداخلية، مشيرة إلى أن أصواتاً مشبوهة "يغذيها الاحتلال وأجهزته الأمنية" تحاول العبث بالجبهة الداخلية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وشددت القوى الفلسطينية في بيان لها تحت عنوان "لا صوت يعلو فوق صوت الوحدة ورض الصفوف"، الأحد، على أن الاعتداء على قوافل الإغاثة ومقدرات وممتلكات شعبنا "محاولة لإشاعة الفوضى والفلتان وتهديد الوحدة الوطنية وإثارة النزعات والانقسامات". ونوهت إلى أن "دعوات مشبوهة خارجة عن الصف الوطني تخرج علينا في مرحلة نحن أحوج ما نكون فيها إلى وحدة الصف في مواجهة العدو الذي لا يفرق بين أحد ولا يحارب جهة بعينها أو فصيل من الفصائل".

وأكدت القوى أن العدو "يستهدف شعبنا وقضيتنا؛ والدليل على ذلك ما يصرح به قادة الاحتلال النازي بوضوح برفض كل الحلول والمقترحات لإنهاء هذه الحرب ورفضهم العليبي إعطاء شعبنا الحد الأدنى من حقوقه الثابتة رغم مطالبات العالم كله بذلك".

ودعت القوى الفلسطينية والإسلامية، والفلسطينيين إلى الصبر والنيات والتسلح بالوعي ووحدة الصف وتمتين الجبهة الداخلية وقطع الطريق على كل محاولات العبث التي يمارسها الطابور الخامس. وكانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) قد التهمت الكيان الصهيوني بمحاولة "نشر الفوضى والفلتان والترويج لدعوات مشبوهة"، وقالت في بيان إن الاحتلال "يحاول بشتى الطرق، استهداف الحاضنة

الصحية في قطاع غزة "تأثرت" بالهجمات منذ بداية العدوان على قطاع غزة، في حين ذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أنّ حوالي ٣٩٢ مدرسة (٧٩٪ من إجمالي المباني المدرسية في غزة) تعرضت للأضرار بفعل الهجمات الصهيونية. وفي منشور على منصة "إكس"، نشرت وكالة الأونروا القطعات تظهر تدمير البنية التحتية المدنية في القطاع، بما في ذلك أحد مراكزها الصحية. وأظهرت المشاهد دماراً واسعاً في مدينة غزة، إضافة إلى مشاهد لمقر الأونروا في مخيم الشاطئ وسط القطاع.

وقالت الأونروا إنه بالإضافة إلى الأضرار التي لحقت بمرافق الرعاية الصحية، فإن أكثر من ٧٠٪ من جميع البنية التحتية المدنية قد "دمرت أو تعرضت لأضرار بالغة"، وقالت: "لا يوجد مكان آمن". في سياق متصل، عرض تحديث لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، بالتفصيل تأثير الحرب على المدارس والبنية التحتية للمياه في القطاع.

حماس تهدد بتعليق مشاركتها في المفاوضات

بدورها هددت حركة حماس بتعليق مشاركتها في مفاوضات وقف إطلاق النار وصفقة الأسرى ما لم يتم إدخال مساعدات عاجلة إلى شمالي غزة. وقال مصدر قيادي في حماس: "الحركة تنوي تعليق المفاوضات إلى أن يتم إدخال المساعدات لشمالي غزة"، مضيفاً أنه لا يمكن إجراء مفاوضات والجوع ينهش الشعب الفلسطيني.

وعُقدت محادثات في القاهرة، للتوصل إلى اتفاق بشأن وقف القتال للعدوان الصهيوني المستمر منذ أربعة أشهر مع حماس في غزة. ولا تزال نتيجة المفاوضات غير واضحة، فيما تستعد القوات الصهيونية لاجتياح مدينة رفح جنوبي غزة بهدف "تدمير" حماس، حسب قولها.

وحذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة من أن سكان غزة يقربون من المجاعة، مع تزايد القلق، على وجه الخصوص، بشأن شمالي القطاع بسبب عجز وكالات الإغاثة عن الوصول إليه.

ومخيم النصيرات، ومنطقة الزوايدة وسط القطاع. بينما ذكر شهود عيان أن الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت العديد من المنازل المأهولة بالسكان في مناطق مختلفة في المحافظة الوسطى لقطاع غزة. وذكر أن القصف الإسرائيلي تسبب في سقوط عدد من الشهداء والجرحى، وأدى إلى حدوث دمار واسع في المناطق المستهدفة، وتدمير المنازل بشكل كامل.

وأوضح الشهود أن هذه المنازل تضم مئات العائلات الفلسطينية، بمن فيهم نازحون من محافظات شمال قطاع غزة ومدينة غزة.

مستشفى ناصر يخرج من الخدمة

من جهته، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيريسوس إن مستشفى ناصر في خان يونس جنوب قطاع غزة خرج عن الخدمة بعد حصار صهيوني مستمر أكثر من أسبوع عقبته غارات مستمرة. وأكد أن جيش العدو الإسرائيلي لم يسمح لفريق منظمة الصحة العالمية بدخول المستشفى لتقييم أوضاع المرضى والاحتياجات الطبية. وأفاد بأن نحو ٢٠٠ مريض موجودون بمستشفى ناصر، منهم ٢٠ مريضاً يحتاجون للإحالة الطارئة إلى مستشفيات أخرى. وأكد الهلال الأحمر الفلسطيني أن الاحتلال الصهيوني استهدف بالقصف المدفعي الطابق الثالث من مستشفى الأمل بخان يونس جنوبي قطاع غزة. ويتعرض مستشفى الأمل التابع للهلال الأحمر منذ أسابيع لاستهدافات متكررة من الاحتلال، أسفرت عن استشهاد العشرات.

الاحتلال يدمر ٤٢ ألف متر من شبكات المياه

هذا وقالت بلدية غزة إن الاحتلال دمر منذ بداية العدوان ٤٢ ألف متر من خطوط وشبكات المياه و٤٠ بئر و٩٠ خزانات و٤٨٠٠ محبسا للمياه يستخدم في شبكات الري الزراعية، مضيفة أن الاحتلال يمنع وصول الوقود اللازم لتشغيل آبار المياه منذ الأول من شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. اممياً، قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، إن ٨٤٪ من المرافق

ذلك في وقت سبق أن أفيد فيه عن سقوط ٦ شهداء على الأقل، بينهم طفلان وامرأة في قصف شاليه يووي نازحين، في خربة العدس شمالي مدينة رفح، جنوب قطاع غزة. وتم انتشار ٧ شهداء وعدد من الجرحى، في القصف الذي تعرضت له بناية مصنع الشروق للطائرات، وعمارة لعائلة غنيم في خان يونس، جنوب قطاع غزة.

كما استشهد ٥ أشخاص وأصيب آخرون جراء قصف صهيوني استهدف منزلاً آخر في بلدة القزارة شمال شرق مدينة خان يونس، وتم نقل الشهداء والجرحى إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط القطاع.

محاصرة مستشفى ناصر في خان يونس

وفي حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، أفيد عن استشهاد ١١ شخصاً في قصف صهيوني استهدف منزلاً لعائلة يونس، ولا يزال عدد من الأشخاص تحت أنقاض المبنى المدمر. وقال مصدر طبي إن ٣٨ جثة انتشلت بعد غارات صهيونية استهدفت منازل في مناطق متفرقة وسط قطاع غزة. وزارة الصحة في غزة، أعلنت أن الاحتلال الصهيوني ارتكب ٩ مجازر جديدة في القطاع راح ضحيتها ٨٣ شهيداً و١٢٥ مصاباً يوم السبت. ويواصل جيش الاحتلال الصهيوني محاصرة مستشفى ناصر في خان يونس، ولا يزال يحتجز عدداً كبيراً من الكوادر والمرضى والنازحين بالمستشفى، كما يمنع نقل المصابين الذين هم في حالة خطيرة من المجمع إلى مستشفيات أخرى من أجل إنقاذ حياتهم، في ظل انقطاع الكهرباء ونفاذ الأكسجين والوقود.

وأعلنت طواقم الدفاع المدني عن تمكنها من انتشال عدد من الشهداء، وإسعاف عدد من الجرحى، داخل قطعة أرض لعائلة «الشاعر» يسكنها عدد من النازحين نتيجة استهدافها بطائرات الاحتلال الصهيوني مساءً شرق رفح، وما زال البحث جارٍ عن عدد آخر من المفقودين تحت الأنقاض. وأفادت مصادر طبية بأن الطواقم الطبية والمواطنين نقلوا عشرات القتلى والجرحى جراء قصف إسرائيلي لمنازل المواطنين في مدينة دير البلح

قرار للحكومة الصهيونية

في التفاصيل، وافقت الحكومة الصهيونية بالإجماع على مشروع قرار لعدم الاعتراف بدولة فلسطينية أحادية الجانب، وقال رئيسها بنيامين نتانياه إن "إسرائيل" ترفض الإملاءات الدولية "المتعلقة بهذا الملف". وينص القرار على أن "التسوية الدائمة مع الفلسطينيين لن يتم التوصل لها إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين، دون شروط مسبقة"، وأكد أن "إسرائيل" ستواصل معارضتها للاعتراف الأحادي بالدولة الفلسطينية، واعتبر أن "مثل هذا الاعتراف يعد" مذبحاً ٧ أكتوبر "سيعطي مكافأة كبيرة للإرهاب، وسيمنع أي تسوية سلمية في المستقبل" على حد تعبيره. وقال رئيس الوزراء الصهيوني إن الموافقة على القرار الجديد يأتي بعد "ما تردد في المجتمع الدولي عن محاولة فرض دولة فلسطينية على "إسرائيل" من جانب واحد". وأشار إلى أن "إسرائيل" ترفض الإملاءات الدولية الصريحة فيما يتعلق بتسوية دائمة مع الفلسطينيين. ولا يمكن التوصل إلى مثل هذا الترتيب إلا من خلال المفاوضات المباشرة بين الجانبين، دون شروط مسبقة".

وإلى جانب الولايات المتحدة، أعلنت دول أوروبية أنها تفكر في الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة في خطوة استباقية من شأنها التمهيد لتطبيق حل الدولتين، بيد أن ذلك قابل برفض من أعلى المستويات السياسية في الكيان الصهيوني. وقال وزير الطاقة الصهيوني إيلي كوهين إن "إسرائيل" تفضل عدم التوصل إلى اتفاقيات سلام مع الفصائل الفلسطينية، إذ كانت ستؤدي إلى قيام دولة فلسطينية.

العدو يدمر المنازل على رؤوس ساكنيها في القطاع

بموازاة ذلك يواصل الاحتلال الصهيوني ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ١٣٥ على التوالي، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، والأزمة النارية مع ارتكاب مجازر دامية ضد المدنيين، وتدمير المنازل على رؤوس ساكنيها، وتنفيذ جرائم مروعة في مناطق التوغل، متسببة بسقوط المزيد من الضحايا، الذين بلغ عددهم بحسب وزارة الصحة في قطاع غزة ٢٨ ألفاً و٩٨٥ شهيداً، فضلاً عن إصابة ٦٨ ألفاً و٨٨٣ آخرين. وأضافت وزارة الصحة أن الاحتلال ارتكب ١٣ مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها ١٢٧ شهيداً و٢٠٥ إصابات، مؤكدة أنه ما يزال العديد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم. يأتي ذلك في وقت تحدّث فيه الولايات المتحدة بواد مشروع قرار جديد في مجلس الأمن الدولي، يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية في قطاع غزة، وذلك بعدما طلبت الجزائر التصويت عليه الثلاثاء المقبل.

أساً على صعيد مفاوضات تبادل الأسرى، لوّجت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بتعليقها حتى يتم إدخال المساعدات والإغاثة إلى شمال قطاع غزة، وسط تقارير تتوقع مفادرة وفد من كيان العدو إلى قطر الأسبوع المقبل لمناقشة صفقة تبادل جديدة. هذا واستشهد فلسطينيان وأصيب آخرون، في قصف صهيوني استهدف منزلاً في شارع المنصورة شرقي حي الشجاعية في مدينة غزة، التي تتعرض لقصف عنيف منذ ليلة السبت.

وأفادت مصادر إعلامية بارتفاع عدد شهداء القصف الصهيوني على عتبات في مدينة غزة إلى أكثر من ٥٠٠ منذ مساء السبت، مؤكدة استشهاد وإصابة فلسطينيين بغارة طالت منزلاً في منطقة المصلبة جنوب حي الزيتون وسط القطاع. هذا وقد تحدّثت مصادر وشهود عيان عن وضع جثامين الشهداء في ساحة مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح وسط قطاع غزة، بعد تكثيف الاحتلال غاراته على المنازل في المحافظة الوسطى، واستشهاد عدد كبير من الفلسطينيين، فاق عددهم الطاقة الاستيعابية لتلاجة الموتى. يأتي

كاريكاتير



استخدام الطب الإيراني في علاج حالات السرطان المتقدمة

الوفاق/ تمكن باحثون في إحدى الشركات المعرفية من استخدام عقار "دوكسوسوم" في علاج سرطان الثدي، خاصة لدى المرضى الذين يعانون من مشاكل في القلب، وكذلك في علاج سرطان المبيض المتقدم.

تعد الجسيمات الشحمية والجسيمات البروتينية النانوية والبولورات النانوية والمذيلات والجسيمات النانوية البوليمرية وغير العضوية وتقاربات الأدوية البروتينية من بين المنصات المهمة المستخدمة في البلاد لإنتاج الطب النانوي. وهناك بعض المنصات المهمة الأخرى التي يتم استخدامها في العالم لإنتاج طب النانو، ولكن ليس لدينا أية منتجات مع هذه المنصات في إيران.

تعد Dendrimers والبروتينات الفيروسيّة والجزئيات الشبيهة بالفيروسات من بين هذه المنصات المهمة التي يمكن استخدامها لإنتاج الطب النانوي في البلاد من خلال البحث والتطوير. ويظهر استعراض المعلومات العلمية أن المنصات الثلاث تتمتع بقدرة عالية على إنتاج الطب النانوي، رغم أنها لم تستخدم بعد في إنتاج الطب التجاري، لافي الداخل ولا في الخارج.

عقار الدوكسوسوم، المصنوع في شركة معرفية إيرانية، هو دواء مضاد للأورام يستخدم في علاج سرطان الثدي "المنتقل"، خاصة لدى المرضى الذين يتعرضون أو يعانون من مشاكل في القلب، وكذلك علاج المبيض المتقدم سرطان. ويبلغ سعر العينة العالمية لهذا الدواء ٦٥ دولاراً وسعر العينة المحلية ٧٥٠ ألف تومان. وقد أنتجت هذه الشركة دواء باكينايب النانوي المضاد لسرطان لعلاج السرطان مثل سرطان الثدي والرئة والبنكرياس. ومن خلال اختراق الأنسجة السرطانية، يمنع هذا الطب النانوي تقدم الورم ويسبب تدمير الأنسجة السرطانية. المنصة المستخدمة في هذا الطب النانوي هي عبارة عن دواء مترافق بروتيني، وتبلغ قيمته السوقية العالمية ١,٢ مليار دولار، والسعر العالمي لعينة الدواء ٨٠ دولاراً، وسعر العينة المحلية ١,٨٠٠,٠٠٠ تومان. Padinex هو دواء مضاد للأجسام المضادة تم تطويره لمكافحة سرطان الثدي. وبلغت قيمة السوق العالمية لهذا الدواء في عام ٢٠٢١ حوالي ٢,١ مليار دولار، وبلغ سعر العينة العالمية من هذا الدواء ٣٩٥٠ دولاراً وتكلفة العينة المحلية ٩ ملايين تومان.

في إيران.. الكشف عن ٣٠ منتجاً تقنياً في المجال الصحي لأول مرة

أعلن رئيس مجلس أمناء توفير النقد الأجنبي لعلاج المرضى في إيران: وفقاً للتسويق مع نائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، تم شراء ٣٠ منتجاً لأول مرة في مجال العلاج الصحي من الشركات القائمة على المعرفة. وحول هذا الموضوع قال



حسين صفوي، رئيس مجلس أمناء توفير النقد الأجنبي لعلاج المرضى، خلال الندوة الوطنية الرابعة للصناعة المعرفية بمحورية القطاع الصحي: قانون توفير النقد الأجنبي المعتمد عام ٢٠١٩ هو قانون من ٨ نقاط مع منهج الوقاية، وقد حدد علاج المريض من العملة الموضوعه لهذا الأمر. وأكمل صفوي: انطلاقاً من هذا النهج، منذ عام ٢٠١٢، كان مخزون منتجاتنا ١٠٪ من المنتجات المحلية، لكنها وصلت اليوم إلى ٩٠٪.

وقال رئيس مجلس أمناء توفير النقد الأجنبي لعلاج المرضى: وفقاً للتسويق مع نائب رئيس العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد بالقاعدة المعرفية الرئاسية، سقوم بشراء ٣٠ منتجاً لأول مرة من الشركات المعرفية. واعتبر تجهيز ٩٥٪ من المستشفيات بالمعدات الداخلية إجراء آخر لهذا التنظيم. وأضاف: إن مجلس أمناء توفير العملة الأجنبية لا يستورد المنتجات الأجنبية المماثلة التي يتم إنتاجها في إيران.



وانتفاء حاجة استيراده فيما بعد؛

الكشف عن أكبر محوّل لفرن القوس الكهربائي في إيران

إنجاز ثمانية منتجات قائمة على المعرفة للنظام البيئي لتكنولوجيا الابتكار

المعرفية للنظام البيئي للتكنولوجيا والابتكار في زنجان في جامعة زنجان بحضور روح الله دهقاني، نائب الرئيس للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد.

تلبية احتياجات المختبرات من أجهزة الطرد المركزي الأصلية

يقوم جهاز الطرد المركزي المختبري بتدوير العينات البيولوجية مثل الدم حول محوره بسرعات مختلفة باستخدام قانون الطرد المركزي ونتيجة الدوران يسبب فصل وترسيب مواد مختلفة من خليط أو محلول.

عدم حاجة البلاد إلى استيراد أنابيب جمع الدم المفرغة

تعتبر الأنابيب المعملية من أكثر المعدات المستخدمة على نطاق واسع في المختبرات، حيث يتم تصنيعها بأحجام مختلفة حسب تطبيقها. تحتوي هذه الأنابيب على تطبيقات تحميّة ومختبرية وطبية واسعة النطاق.

إنتاج منصات غير منفذة

تُستخدم الأواح الصلبة غير المنفذة ضد الأجسام المقدوفة ذات النقاط الحادة مثل الرصاص أو الشظايا ذات الصلابة المختلفة. وتتميز هذه الأواح بأنها مقاومة للضرر الناتج عن الصدمات، ويتم استخدامها باستخدام مركبات البوليمر من مختلف أنواع السيراميك واستخدام تقنية النانو سيراميك بأحجام وأوزان مختلفة للتعامل مع المقدوفات المقدوفة.

صنع مراوح طيران خفيفة

بسبب الاستخدام المتزايد للطائرات والمركبات الجوية الخفيفة للغاية في صناعة الطيران، هناك حاجة إلى الإصلاح وإعادة البناء على المدى القصير من ناحية، وهي تواجه حساسية وتحديات مختلفة والكثير من التآكل، وعليهم استبدال العديد من الأجزاء، خاصة أنهم يحتاجون إلى مراوح أودفع الطيور. النموذجان الأكثر استخداماً لهذا الجزء، اللذان تم إنتاجهما على جميع أنواع الطائرات الراقية الألية والجيروكوبتر والطائرات المروحية الخفيفة للغاية من فرنسا، والتي تسمى Dock and Aviation، بطريقة الهندسة العكسية.

تطوير تكنولوجيا البصريات وإنتاج العيون الإلكترونية

العين الإلكترونية هي جهاز دقيق وحساس يستخدم لكشف حركة الإنسان ويستخدم في مختلف الصناعات بما في ذلك أنظمة حماية السلامة والتحكم في استهلاك الطاقة.

التحكم في المحركات الصناعية من خلال لوحة تحكم مركزية مدمجة بالداخل

تم تصميم وبناء لوحة التحكم المركزية لأنظمة الهواء المضغوط، والتي تتكون من جزأين، اللوحة الرئيسية و لوحة المراقبة،

الوفاق/ تم بحضور روح الله دهقاني، نائب رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، الكشف عن أكبر محوّل للفرن الكهربائي القوسي. وقد تم إنتاج هذا المنتج القائم على المعرفة بقدرة ١٧٨ ميغاوات وتسويقه من قبل خبراء "شركة إيران ترانسفو" القائمة على المعرفة. تتمتع أفران القوس الكهربائي بتطبيقات واسعة وحيوية في صناعات صهر الحديد والصلب، وتعتبر من أهم المعدات لمصنعي الصلب والصناعات المرتبطة بها. وفي لقاء حضره نائب رئيس الجمهورية العلمي والمدير التنفيذي وخبراء الشركة تم عرض آخر الإنجازات والخطط المستقبلية لهذه الشركة.

تطوير النسخة الأصلية من نظام SCADA

برنامج SCADA الذي يستخدم في مجال جمع البيانات الصناعية وتسجيلها والتحكم فيها ومعالجتها واستخراج البيانات، يعتبر أحد المنتجات الاستراتيجية في مجال التحكم والدّكاء في البنية التحتية للشبكة. وشركة Hosh Data القائمة على المعرفة هي المطور لنظام SCADA الأصلي، والتي قامت بتطوير الإصدار الأصلي من هذا البرنامج بإمكانيات متنوعة في مجال الأتمتة الصناعية. وباستخدام البروتوكولات الصناعية القياسية والأمن، يتواصل هذا النظام مع المعدات والأجهزة من خلال منصة اتصالات الشبكة، ويأخذ منها البيانات ويوزدها بالمعلومات اللازمة.

العين الناضرة في عملية حفر الأنفاق

يتمتع نظام الملاحة الليزري من شركة فتح نور ميهان بالقدرة على إعطاء سرعة ودقة في أعمال الحفر مع أداء سريع ودقيق، ويتكون الجهاز المذكور من جزأين: جهاز إرسال الليزر وجهاز الاستقبال.

نظرة عامة على ثمانية منتجات قائمة على المعرفة للنظام البيئي لتكنولوجيا الابتكار في زنجان

أقيم حفل إزاحة الستار عن الإنجازات للمحولات في البلاد والمنطقة.

تصدر الإشارة إلى أن منتج محوّل فرن القوس الكهربائي الذي تم الكشف عنه اليوم يتمتع بقدرة ١٧٨ ميغاوات أمبير، وهو أكبر محوّل تيار في البلاد بهذه الأبعاد، وقد تم تصميمه وتوطينه من قبل خبراء المعرفة الإيرانية. وشركة ترانسفو تستخدم مع فرن القوس الكهربائي، أحدث التقنيات في العالم والتي تستخدمها أيضًا الشركات المعروفة في هذا المجال على نطاق عالمي. كما يتم تصدير منتجات هذه الشركة إلى أكثر من ٣٧ دولة حول العالم، وباعتبارها أكبر مصنع للمحولات في الدولة والمنطقة فقد صدرت حتى الآن ما قيمته أكثر من ١٠٠ مليون دولار من جميع أنواع المحولات لتضع نفسها بين أفضل الشركات المصنعة للمحولات في البلاد والمنطقة.

تصدر الإشارة إلى أن منتج محوّل فرن القوس الكهربائي الذي تم الكشف عنه اليوم يتمتع بقدرة ١٧٨ ميغاوات أمبير، وهو أكبر محوّل تيار في البلاد بهذه الأبعاد، وقد تم تصميمه وتوطينه من قبل خبراء المعرفة الإيرانية. وشركة ترانسفو تستخدم مع فرن القوس الكهربائي، أحدث التقنيات في العالم والتي تستخدمها أيضًا الشركات المعروفة في هذا المجال على نطاق عالمي. كما يتم تصدير منتجات هذه الشركة إلى أكثر من ٣٧ دولة حول العالم، وباعتبارها أكبر مصنع للمحولات في الدولة والمنطقة فقد صدرت حتى الآن ما قيمته أكثر من ١٠٠ مليون دولار من جميع أنواع المحولات لتضع نفسها بين أفضل الشركات المصنعة للمحولات في البلاد والمنطقة.

نظرة عامة على ثمانية منتجات قائمة على المعرفة للنظام البيئي لتكنولوجيا الابتكار في زنجان

أقيم حفل إزاحة الستار عن الإنجازات للمحولات في البلاد والمنطقة.



خبراء إيرانيون يصممون ألعاباً تعرف الأطفال على تقنيات النانو

توصل فريق من الخبراء والباحثين الإيرانيين إلى تصميم منتج (لعبة) لتعريف الأطفال على استخدام تقنية النانو في نقل الكهرباء بالحبر الموصل. حول هذا الموضوع أعلنت سيمين افاضلي، مصممة اللعبة التعليمية الكهربائية النانوية، حول هذا المنتج: توصلنا عبر بحوث عديدة أجريتها وتعاون الناشطين في مجال النانو، إلى نتيجة مفادها أن هناك سلسلة من المواد التي أصبحت موصلة للكهرباء مع استخدام تقنية النانو، وانتجنا إثر ذلك منتج يشبه الحبر ويمكنه أيضاً إنشاء حالة موصلة للكهرباء. وتابعت افاضلي: خططنا لأن نقوم بتعريف الأطفال بتقنية النانو والتكنولوجيا الحديثة من خلال هذا المنتج.

ولفتت إلى أسلوب وآلية تدريس الدوائر الكهربائية في المدارس، موضحة: يتعلم الطلاب في المدارس تقنيات الدوائر الكهربائية في مواضيع مثل العمل والتكنولوجيا. بحيث ينتقل التيار الكهربائي عبر الدائرة والسلك الموصل ويؤدي إلى إضاءة المصباح؛ وفي الصفوف العليا يمتد هذا الموضوع إلى مادة المغناطيسية في الفيزياء.



وأشارت إلى أنه يمكن استخدام الحبر الموصل بدلاً من الأسلاك الموصلة؛ ضيقة: لماذا لا نستخدم الحبر الموصل، وهو أيضاً منتج نانو، بدلاً من الأسلاك النحاسية (وهي موصلة). وعن النتيجة الناجحة لطرح هذه الآلية الجديدة وإدراجها على شكل وسائل ترفيه وألعاب، أضافت: في هذا المشروع الذي سار بنجاح، فكرنا في مصباح LED صغير بطارية عادية. تم قمنا بتنفيذ خطة جديّة للأطفال والبالغين.

وقالت: صممنا الدائرة على شكل رسم على سبيل المثال، فكر في سيارة شرطة يمكن للطفل تشغيلها عن طريق طلاء المسار الضوئي لهذه السيارة اللعبة إلى بابها بالحبر الموصل. بالإضافة إلى تعليم مفهوم الدائرة الموصلة للطفل، فإن هذا المنتج يقدم أيضاً مهارات التلوين والترفيه. بهذه الطريقة، من المقبول علمياً أن يفهم الأطفال الأصغر سناً مفهوم الدائرة.

وأوضحت عن آراء الطلاب عند مواجهة هذا المنتج: الطلاب الذين هم أكثر دراية بمفهوم الدائرة يسألوننا في المعارض أنه يمكننا استخدام هذا الحبر لتشغيل الكمبيوتر بدلاً من استخدام الكابلات والأسلاك؟ أو يمكن لهذا الحبر الموصل أن يحل محل سلك طاقة التلفزيون؟ وبما أن الأطفال يضطرون إلى التفكير بهذه الطريقة وتتبادر إلى أذهانهم أفكار جديدة، فقد وصلنا إلى الهدف الذي أردناه إلى حد كبير.

ووفقاً لها، فإن هذا المنتج مناسب للأطفال من سن المدرسة الابتدائية إلى سن المدرسة الثانوية. وفي إشارة إلى دخول هذه اللعبة إلى الأسواق، قالت: منتجنا معروض حالياً على مستوى المعارض، ونفكر في طرحه في الأسواق.

شركة إيران ترانسفو تستخدم أحدث التقنيات الموجودة في العالم والتي تستخدمها أيضاً الشركات المعروفة في هذا المجال على نطاق عالمي

